

03
آذار/ مارس - 2022

مجلّة غيمة الفصليّة للأطفال واليافعين - تصدر عن موقع (كيدزوون | Kidzooon) لأدب وقصص الطفل واليافعين

أسرة المجلّة:

إدارة المجلّة: روند حمودة البايض.

رئيس التحرير: مالك الشويّخ.

الإشراف والمراجعة اللغوية [أبجديًا]:

أحمد بنسعيد.

مالك الشويّخ.

التدقيق اللغوي:

د. علياء الدّاية.

كريمة الغربي.

تصميم شعار «غيمة» [أبجديًا]:

روند حمودة البايض.

كريمة الغربي.

هيئة التحرير [أبجديًا]:

أحمد بنسعيد.

إيمان عوض.

زهرة ديكر.

زينب دليل.

سعيدة الزّارعي.

كريمة الغربي.

مالك الشويّخ.

مريم الكرمى.

نسرين سالم.

نسرين النور.

نهاوند سعود.

د. نيللي كمال الأمير.

الفريق الفنّي [أبجديًا]:

إسلام الديهي.

رهام الشبري.

زهوة قاسم.

زينب دليل.

سارة خيضاوي.

فاطمة قاسم.

كريمة الغربي.

مريم قره دامور.

مريم لملوم.

رسوم الغلاف:

فاطمة قاسم.

التنفيذ والإشراف الفنّي:

روند حمودة البايض.

كلمةالعدد:

جادت الغيمة بغيثها النافع.

صدر العدد الثاني في موعده رغم الضغوط، صدر في أبهى حلّة: الموادّ المنشورة، التصميم، الرسوم، وها هو العدد الثالث بين أيديكم وتحقّق ذلك بفضل ثلاث خصال تحلّى بها فريق مجلّة غيمة، هي التفاني في العمل بروح الفريق المتعاون والمتضامن والمتسامح، الخصلة الثانية ولا تقلّ أهميّة عن الأولى هي التطوّع وقد نوقش موضوع المقابل للعاملين وللكتّاب وللرسّامين وللمصمّمين وللناشطين وبقيت المشكلة مؤجّلة، ورغم ذلك لم يفتّ ذلك من عزمنا فقبلنا التحدّيات واجتهدنا من أجل إنجاح هذا المشروع الثقافي، أمّا الخصلة الثالثة فهي إيماننا بضرورة دخول العصر الرقمي وأن يكون لنا أدب رقمي للطفل، ولا نزعم أنّنا أوّل من بادر إلى ذلك ولا يعني كذلك أنّنا تخلّينا عن الكتاب الورقي والمجلّة الورقيّة... أو قدمنا بديلاً لها، فهذا ليس غايتنا، فمنطلق عملنا هو تحدّي مصاعب النشر ومشاكل الطباعة والتوزيع، وما يعنيه من تكلفة باهظة نتيجتُها حرمانُ الأطفال من وصول أدب جيّد إليهم.

واليوم نهدي القرّاء العددَ الثالث وهو لا يقلّ عن مستوى العددين السابقين، وهو تجريبي أيضاً. أمّا جديد هذا العدد فهو مفاجأة ترتقي لتكون حدثاً هامّاً، وهي مساهمة الأطفال بإنتاجهم الأدبي والفنّي في مجلّة غيمة، فاحتضنّا أعمالهم الواعدة راجين أن يشاركوا بأقلامهم وألوانهم باستمرار في المجلّة، قراءة وكتابة وإبداعاً فتنتفع الغيمة ونستفيد من الغيث النافع.

مالك الشويّخ



تصدر مجلّة غيمة الفصلّية الإلكترونيّة عن موقع (كيدزوون |Kidzooon)، وذلك في اليوم الحادي والعشرين في كلٍ من:

مارس «آذار».

يونيو «حُزَيْران / جُوان».

سبتمبر «أيلول».

ديسمبر «كانون الأول».

فلنتعرّف معًا على موقع (كيدزوون |Kidzooon)!

موقع (كيدزوون |Kidzooon): هو مساحة تطوعية أنشأت من قبل المختصين والمهتمين في مجال أدب الطفل، هدفها جمع كل ما يهم كتاب أدب الطفل والباحثين عن أدب الطفل في مكان واحد، بحيث تضم هذه المساحة المقالات الأدبية والتربوية، القصص والكتب الأدبية، السير الأدبية ومعلومات التواصل مع الناشرين، المراجعات والمقالات النقدية، وأخبار الجوائز والمسابقات.

ما نتميز به: يتميز موقع (كيدزوون |Kidzooon) بكونه مساحة غير شخصية؛ بحيث يمكن لكل شخص أيا كانت هويته الانضمام معنا لكتابة المقالات وإبداء الآراء.

من نحن: نحن فريق صغير من الموهوبين الذين يتمتعون بمجموعة كبيرة من المهارات والخبرات، نحب ما نفعل، نقوم به بشغف، ونتطلع إلى تقديم كل ما بوسعنا من أجلكم.

فريقنا: يتكون من مجموعة مميزة من الكاتبات والكتاب المهتمين والمختصين في مجال أدب الطفل، كما لا يخلو الفريق من التربويين والمدققين والمصممين والفنانين والنشطاء في مجال أدب الطفل.

هدفنا: نشر ثقافة أدب الطفل في كل مكان.

رسالتنا: كن طفلاً بفضولك وشغفك لمعرفة كل شيء ولا تكن بالغاً عند قراءتك لقصص الأطفال وكتبهم.

لغتنا: اللغة العربية المبسطة؛ لغتنا واسعة ومميزة وانتقاء الألفاظ البسيطة لا يعيبنا؛ مساحتنا للكتاب، للخبراء، للباحثين ولكل الناس.



طموحنا: أن نصبح بصمة مميزة في عالم أدب الطفل.

أملنا: أن يتغير عالمنا وعالم أدب الطفل نحو الأفضل.

ما نلتزم به: المصداقية والموثوقية.

هويتنا: عربية.

هل ترغبون في نشر إبداعاتكم الأدبيّة والفنيّة المتعلقة بأدب الطفل ضمن صفحات مجلّة غيمة الإلكترونية؟

راسلونا بأعمالكم، من بداية وحتى نهاية كل من:

(يناير- إبريل- يوليو- أكتوبر)

عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمجلة:

ghaima.magazine@gmail.com

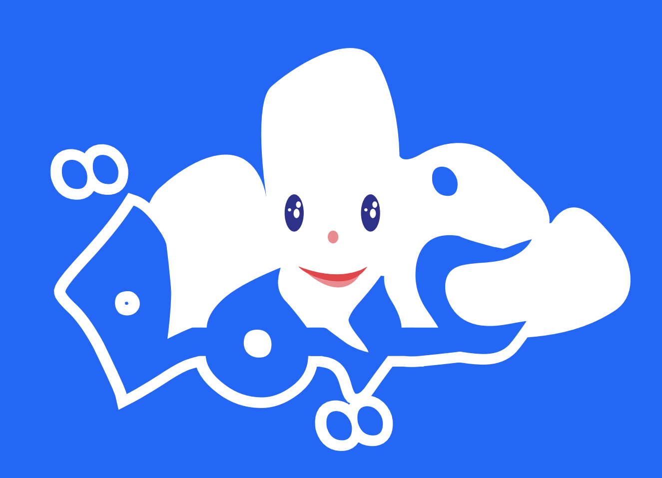
للاستفسار والتواصل عبر الواتس أب:

00970 568 605 445

تنشر مجلّة «غيمة» عبر الموقع الإلكتروني:

كيدزووون لأدب وقصص الطفل واليافعين:

www.kidzooon.com



مجلّة فصليّة للأطفال واليافعين

تصدر عن موقع (كيدزووون | Kidzooon)

غُيُوْم المجلّة:

كلمة العدد ____ 2

موقع كيدزووون ____ 3

أقسام العدد ____ 4

محتويات العدد ____ 5

غيمة : قصص الأطفال ____ 22-6

غيمة : القصص المصوّرة ____ 30-23

غيمة : قصص النشء ____ 37-31

غيمة : الشِّعر ____ 40-38

غيمة : الخواطر ____ 42-41

غيمة : إبداعات الأطفال ____ 45-43

غيمة : الإهداءات ____ 47-46

غيمة : الفعاليّات الأدبيّة ____ 48

غيمة :الأدب ____ 51-49

غيمة : التربية ____ 52

غيمة : الحوار ____ 55-53

غيمة : النّقد ____ 56

غيوم: متنوّعة ____ 61-57

غيمة : الحرف اليدويّة ____ 65-62

غيمة : الألعاب ____ 56-46

بريد غيمة ____ 68-66

محتويات العدد الثالث من مجلّة غيمة الفصليّة:

كلمة العدد ____________________ 2
موقع كيدزوون____________________3
أقسام العدد ____________________4
محتويات العدد __________________5
غيمة : قصص الأطفال ________ 22-6
قصة: ٱلْغَيْمَتَانِ__________________7-6
قصة:وطارَ عبّاس بن فرناس______8
قصة: الرّيشات الثّلاثة _________10-9
قصة: الورقة السّاخرة_________12-11
قصة: الرّيشة المغامرة _______14-13
قصة: العصا السّحريّة_________16-15
قصة: الفنّانة والرسّامة _______18-17
قصة: الرزقُ بِيَد الله _________20-19
قصة: النملة والطائر__________22-21
غيمة : القصص المصوّرة_____30-23
قصة:مالك وأسيل___________24-23
قصة: صغيرٌ أم كبير؟_______26-25
قصة: طائرةُ "ثامبو" الورقية _28-27
قصة: حديقتي الصغيرة _____30-29
غيمة : قصص النشء_________37-31
قصة:ورشة المعلّم شعبان ___32-31
قصة:مكتبَة جَدّي نُعمان_____34-33
قصة:صاحبة الإبريق_____________35
قصة:شجرتي________________37-36
غيمة : الشِّعر ______________40-38
قصيدة:الْغَيْمَةُ الْمُبارَكَةُ ________38
قصيدة:طبيبُ الأسنانِ_________39
قصيدة: قلمي سحريُّ الألوان ___40
غيمة : الخواطر ____________42-41
خاطرة: أنا أحبّ ركوب القطار_____41
خاطرة:حديقة بيتي______________42
غيمة : إبداعات الأطفال _____ 45-43
قصة:رحلة في الطّائرة__________43
قصة: سأزور العالم_____________44
قصة: «فرح» بالقراءة أجمل_____45
قصة:حتى أنهيها_______________45
غيمة : الإهداءات ___________ 47-46
قصيدة: قلبي عُمَر!!____________46
قصيدة: بنتي أسيل_____________47
غيمة : الفعاليّات الأدبيّة _______ 48
مدرسة المستشفى خبرات ورؤى مستقبلية____________________48
غيمة : الأدب_______________ 51-49
جوع الطفل الذي بداخل الكاتب(ة)____________________50-49
عالم أدب الأطفال الملوّن والمرِح51
غيمة : التربية__________________52
أطفالنا والتنمر_________________52
غيمة : الحوار _______________55-53
حوار مع :أحمد بنسعيد_______55-53
غيمة : النّقد ____________________56
لنحكي عن الفقد_______________56
غيوم: متنوّعة ______________61-57
رسالة غيمة: أنت قدوة _________57
القارّة السمراء_______________59-58
أغرب زهور العالم!___________61-60
غيمة : الحرف اليدويّة ________65-62
أشكال من ورق________________62
إعادة تدوير: مزهرية____________63
غيمة : الألعاب _____________65-64
بريد غيمة _________________68-66

ٱلْغَيْمَتَانِ

تأليف:هشام أجران/ المغرب

رسوم: فاطمة قاسم

غَيْمَتَانِ تُحَرِّكُهُمَا الرِّياحُ، وَتَنْقُلُهُمَا مِنْ مَكانٍ لِآخَرَ. قالَتِ الغَيْمَةُ الكَبيرَةُ لِصَديقَتِها:
. اُنْظُرِي إِلَى هَذِهِ القَرْيَةِ الجَميلَةِ تَحْتَنا. ٱلْأَرْضُ خَضْراء، والْمياهُ جارِيَةٌ، والْأَشْجارُ مُثْمِرَةٌ، والْوُرودُ تَزْهُو بِأَحْلَى الْأَلْوانِ.

رَدَّتِ الغَيْمَةُ الصَّغيرَةُ مُبْتَسِمَةً:
. والْأَطْفالُ يَلْعَبُونَ بِمَرَحٍ وَسَعادَةٍ، والنّاسُ فَرِحُونَ، يَتَمَتَّعُونَ بِخَيْراتِ أَرْضِهِمْ. إِنَّهَا قَرْيَةٌ جَميلَةٌ حقًّا!

هَبَّتْ رِيحٌ قَوِيَّةٌ، فَالْتَصَقَتِ الغَيْمَةُ الصَّغيرَةُ بِصَديقَتِها خائِفَةً، وَهْيَ تَصْرُخُ:
. لَا أُريدُ أَنْ أُفارِقَ هَذَا المَنْظَرَ الجَميلَ! أَرْجوكِ يَا صَديقَتِي القَوِيَّةَ، لَا تَتْرُكِي الرِّياحَ تَأْخُذُنِي بَعيدًا.

ضَحِكَتِ الغَيْمَةُ الكَبيرَةُ وَقالَتْ:
. أَلا تُرِيدِينَ اِكْتِشافَ أَماكِنَ أُخْرَى أَكْثَرَ جَمَالًا؟
أَجَابَتِ الصَّديقَةُ الصَّغيرَةُ:
. بَلَى! أَنَا مُتَشَوِّقَةٌ لِذَلِكَ.

تَرَكَتِ الْغَيمْتَانِ الرِّيحَ تَأْخُذُهُمَا إِلى مَكانٍ آخَرَ، وَهُمَا مُسْتَمْتِعَتَانِ بِرُؤْيَةِ البَحْرِ وَلَوْنِهِ الأَزْرَقِ الصّافِي، وَبِمُشاهَدَةِ الحُقُولِ الخَضْراءِ، وَمُنْدَهِشَتَانِ مِنَ العِمَارَاتِ الشّاهِقَةِ الّتِي تَقْتَرِبُ مِنْهُمَا.

وَفَجْأَةً، وَصَلتا إِلَى مَكانٍ غَريبٍ. لَا زُرْقَةَ فِيهِ، وَلَا خُضْرَةَ وَلَا عِماراتٍ، بَلْ أَرْضٌ صَفْراءُ قاحِلَةٌ. تَنَاثَرَتْ فِيهَا صُخورٌ وَبَقَايَا أَشْجارٍ ذابِلَةٍ، وَانْتَشَرَتْ بِهَا بُيوتٌ طِينِيَّةٌ.

قَالَتِ الغَيْمَةُ الكَبيرَةُ بِحُزْنٍ:
. اُنْظُرِي إِلَى هَذِهِ القَرْيَةِ البائِسَةِ، لَا وُرودَ فِيهَا وَلَا أَشْجارَ مُثْمِرَةً، وَلَا حُقولَ خَضْراءَ، وَلَا نَبْعَ مَاءٍ صافٍ.

أَضَافَتِ الغَيْمَةُ الصَّغيرَةُ بِأَسى:
. والْأَطْفالُ مُتْعَبُونَ كَأَنَّهُمْ مَرْضَى، والنّاسُ قَلِقُونَ وَيائِسونَ. إِنَّهَا قَرْيَةٌ كَئيبَةٌ!

نَظَرَتِ الغَيْمَةُ الكَبيرَةُ لِصَديقَتِها وَقالَتْ:
. أَلا تَعْرِفِينَ السَّبَبَ؟

أَجَابَتِ الغَيْمَةُ الصَّغيرَةُ:
. لَا يَا صَديقَتِي!

أَضَافَتِ الغَيْمَةُ الكَبيرَةُ بِصَوْتٍ خافِتٍ:
. لَقَدْ جَفَّتْ يَنابيعُ الْمَاءِ فِي هَذِهِ القَرْيَةِ بِسَبَبِ اِنْقِطاعِ المَطَرِ، وها هم سُكّانُها يَمُوتُونَ مِنْ الْجُوعِ والعطَشِ.

صَمَتَتِ الْغِيمْتَانِ قَلِيلًا، ثُمَّ صَرَخَتِ الغَيْمَةُ الصَّغيرَةُ:
. مَنْظَرُ الأَطْفالِ الجائِعينَ يُحْزِنُنِي كَثِيرًا. هُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ اللَّعِبَ، وَلَا يَتَمَتَّعُونَ بِأَبْسَطِ مَرَافِقِ حَيَاتِهِمْ، وَمُعَرَّضُونَ لِلْأَمْرَاضِ وَلِلْمَوْتِ. يَا لَهُمْ مِنْ مَساكينَ!

ظَلَّتِ الغَيْمَةُ الكَبيرَةُ صامِتَةً وَهْيَ تَتَأَمَّلُ المَنْظَرَ تَحْتَها، وَلَمّا سَمِعَتْ كَلِماتِ

غيمة قصص الأطفال



صَديقَتِها، شَعَرَتْ بِحُزْنِها يَزْدادُ، وَبِرَغْبَةٍ فِي البُكاءِ، فَذَرَفَتْ بِضْعَ دَمْعَاتٍ.

صَرَخَتِ الغَيْمَةُ الصَّغيرَةُ مِنْ جَديدٍ مُنْدَهِشَةً:
. اُنْظُرِي يَا صَديقَتِي. لَقَدْ بَدَأَ الأَطْفالُ يَقْفِزونَ وَيُلَوِّحُونَ بِأَيْديهِم، والنّاسُ يَخْرُجونَ مِنْ بُيوتِهِمْ وَتَظْهَرُ عَلَيْهِمْ عَلاماتُ الفَرَحِ.

فَهِمَتِ الغَيْمَةُ الكَبيرَةُ أَنَّ دَمْعَاتِهَا القَليلَةَ أَفْرَحَتْ سُكّانَ القَرْيَةِ، فَقالَتْ لِصَديقَتِها:
إِنَّهُمْ يَحْتَاجُونَ لِدُموعِنا. حَتَّى تَمْلَأَ يَنابيعُ الْمَاءِ، وَتَعودَ الحَياةُ لِقَرْيَتِهِمْ، وَيَتَخَلَّصُوا مِنْ الْجُوعِ والْعَطَش. سَاعِدِينِي يَا صَديقَتِي لنَذْرِفَ الكَثيرَ مِنْ العَبَرَاتِ، وَنُفْرِحَ هَؤُلَاءِ النّاسَ.
الْغَيْمَتَانِ تَبْكِيانِ، والْأَطْفالُ يُهَلِّلونَ وَيَفْرَحونَ، والنّاسُ يُلَوِّحُونَ بِأَيْديهِم سُعَداءَ بِالْغَيْثِ.

شَعَرَت الْغيمَتَانِ بِالسَّعَادَةِ، فَضَحِكَتَا بِقوَّةٍ، وَشعرَ الأَطْفالُ بالخوْفِ منْ صَوْتِ الرَّعْدِ.
ذَرَفَتِ الْغَيْمَتَانِ دُموعَ الفَرَحِ، فهطَلَ المَطَرُ غَزيرًا، وَزَادَتْ بَهجةُ الأَطْفالِ والنّاسِ.

هَبَّتْ رِيحٌ قَويَّةٌ، فَقَالَتِ الغَيْمَةُ الكَبيرَةُ لِصَديقَتِها:
. هَيّا بِنَا يَا صَغِيرَتِي! لِنَبْحَثْ عَنْ مَكانٍ جَديدٍ يَحْتَاجُ لِدُموعِنا، حتَّى تَعُودَ لَهُ الحَيَاةُ والْفَرَحُ، وَالأَمَانُ.

قصة:
وطارَ عبّاس بن فرناس

بقلم: مالك الشويخ
رسوم: إسلام الديهي

خرج عبّاس بن فرناس ليتجوّل كعادته بين أحضان الطبيعة الخلاّبة وأخذ يراقب الطيور وهي تطير بحريّة وقد فردت أجنحتها، وحلّقت في الفضاءِ عاليًا. ثمّ أخذت تدور وتدور خفيفةً رشيقةً.

قال عبّاس بن فرناس في نفسه: " ليت لي أجنحة فأطير مثلها."

كان عبّاس بن فرناس عالماً يعيش في قرطبة في بلاد الأندلس وهو من أصول أمازيغية، كان يعشق الطبيعة ويخرج ليتجوّل بين أحضانها، ثمّ ينكبّ على طلب العلم فقد كان متضلّعاً في علوم عصره، فهو عالم في الرياضيات والفلك والكيمياء وهو شاعر أيضاً، وله تجارب واختراعات وكانوا يلقّبونه بحكيم الأندلس.

بين كِتاب وكتاب، وقصيدة وأخرى كان هذا الحلم يعاوده ويملأ عليه كيانه. لقد أصبح أسيراً لهذا الحلم أن يطير عالياً مثل الطيور وكم تخيّل نفسه يطير ويطير، لم يكن عبّاس من زمرة الّذين يقضّون حياتهم وهم يحلمون ولا يفعلون شيئاً فقد خطرتْ بباله فكرة وقلّبها في ذهنه مراراً وتكراراً ثمّ شرع في تنفيذها.

صنع أجنحةً، كانتْ الأجنحة من الحرير فهو متينٌ قضّى ساعاتٍ وساعاتٍ في صُنْعِها استعداداً للمغامرَةِ الكبرى. بل أكثر من ذلك أعلمَ النّاس بنيّته أن يطير مثل الطيور. ضحكوا منه وسخروا من أفكاره الشيطانيّة، ونعته البعض بالجنون.

ولكنّهُ أصرّ على إنجاز عمله بصمت وصبر، مُتجاهِلا المشكّكين في قدراته الذهنيّة.

وجاء اليوم الموعود فتجمّع النّاس ليروا هذا العالم المجنون وهو يطير في الفضاء مثل النسور والعقبان. وطار عبّاس بن فرناس.

طارت به أجنحته مسافة طويلة بعد أن ألقى نفسه من مكان شاهق وانتابه إحساس لم يعرفه طيلة حياته إحساس بالنشوة والمتعة والبهجة لم يشعر بها طيلة حياته. ورويداً رويداً بدأ جسمه بالنزول إلى الأرض وقد اشتاقت قدماه بعد هذه المغامرة الرهيبة إلى الأرض. ونزل لكن وما إن أراد أن يطأ الأرض بقدميه حتّى فقد توازنه.

تذكّر عبّاس بعد فوات الأوان أنّه لم يصنع ذَنَباً يساعده في النزول. فأصيب في عموده الفقري وكاد أن يهلك. بهذا العمل المجنون فتح عبّاس بن فرناس للبشرية جمعاء أفقاً رحباً ومرحلة جديدة.



غيمة قصص الأطفال

الرّيشات الثّلاثة

قصة من التّراث الألماني

تأليف: الأخوين جريم

نقلتها من الألمانيّة إلى العربيّة:
شيماء عبد الرّازق

يحكى أنّ ملكا لديه ثلاث أبناء، يتّصف اثنان منهم بالمكر والكسل، أمّا الأصغر فكان مطيعًا طيّب القلب.

شعر الملك بالمرض فاجتمع بأبنائه الثلاثة، وقال لهم: مرّت بي السّنوات، ولم يتبق في العمر مثل الّذي فات، وعليّ أن أختار ملكًا لهذه البلاد.

قال الابن الأكبر: أنا الأكبر والأقدر!

وقال الابن الأوسط: أنا الأحكم والأعدل!

وقال الابن الأصغر:

أنت يا مولاي تختار من بيننا الأصلح.

فكّر الملك قليلًا، ثمّ أجاب: هناك شرط من يستطيع تنفيذه منكم يكون العرش له بعدي.

سأله أبناؤه: ما الشّرط؟

قال الملك: من يستطيع أن يأتيني بأكبر سجّادة، ليس لها مثيل في الغزل والإجادة، سيكون هو صاحب الجاه والسّعادة.

والآن سأنفخ في الرّيشات الثّلاثة وعلى كلّ منكم أن يتّبع ريشته؛ لتكون دليله في رحلته.

طارت الرّيشات الثّلاثة. اِستقرّت ريشة الابن الأصغر عند بابٍ قديمٍ، فتحه ودخل فوجد ضفدعًا كبيرًا.

نظر إليه الضّفدع وقال:

ـ من أنت؟ وماذا تريد؟

ـ أنا الأمير الصّغير، عليّ أن آتي بسجّادة ليس لها مثيل.

ـ هناك صانع سجّاد ماهر وشهير، لكنّه في آخر البلاد، والطّريق إليه يحتاج رجالا شدادا.

ـ سأحاول، ولعلّي أستطيع.

وصل الابن الأصغر، بعد سفر طويل. كان صانع السجّاد عجوزًا وضعيفًا، طلب منه الأمير أن يعلمّه. فقال له الشّيخ: هذا عمل شاق، وبينه وبين طول البال سباق.

ردّ الأمير:

ـ سأحاول، ولعلّي أستطيع.



ظلّ الابن الأصغر يتعلّم غزل الصّوف، تنسيق الألوان حتّى صنع سجّادة فريدة.
كان الابن الأكبر قد نسي أمر الرّيشة، واشترى أكبر سجّادة من السّوق، بينما أمر الابن الأوسط صُنّاع الغزل بغزل أكبر زربيّة، وجلس يستريح كالعادة، وجاء اليوم الموعود.
وصل الابن الأكبر أوّلًا وعرض سجّادته على الملك، ثمّ جاء الأوسط، وعرض سجّادته أيضًا، أمّا الابن الأصغر فقد تأخر. سخر الأخوان من أخيهما الصّغير، وقالا: لعلّه ضلّ الطّريق. ولكن الابن الأصغر دخل فجأة، يحمل زربيّته على ظهره، ثمّ بسطها أمام الملك.
دهش الملك وقال: إنّها أكبر وأروع سجّادة رأيتها! إذن فالملك بعدي هو أخوكم الصّغير.
غضب الأخوان وتحجّجا للملك:
ـ إنّها ليست أكثر من ضربة حظّ!
فقال الملك:
ـ حسنا! سأنفخ الرّيشات الثّلاثة مرّة أخرى وعلى كلّ واحد منكم اِتّباع ريشته، ومن يأتيني بأغلى جوهرة، يصبح ملكًا بعدي.
اِتبع الابن الأصغر ريشته الّتي اِستقرّت عند باب الضّفدع الكبير، الّذي سأل الأمير:
ـ ماذا تريد هذه المرّة؟
ـ أريد الحصول على أغلى الجواهر، حتّى أكون مطيعًا للأوامر.
ـ الجوهرة الثّمينة في الحديقة المسحورة، حيث الوحوش المسعورة.
ـ دلّني على الطريق، سأحاول ولعلي أستطيع .
دلّه الضّفدع على الطّريق. لقي الأمير الصّغير من الأهوال الكثير. تعلّم حيل الإختباء من الوحوش، والكرّ والفرّ والهجوم وقذف الحجارة... ظلّ يبحث حتّى آن النّهار على الرّحيل، وشعر بأنّه يبحث عن المستحيل.
تكاسل الابن الأكبر، وكذلك الابن الأوسط عن اتّباع ريشتهما، وأمرا صاغة الذّهب بصنع جوهرتين مختلفتين وبارعتي الجمال، وجلسا في الحديقة يستريحان على الأريكة، وجاء اليوم المنشود.
اِنتظر الملك من أبنائه تنفيذ الوعد. كانت جوهرتا الأميرين الأكبر والأوسط جميلتين. تأخّر الابن الأصغر كالعادة، وتهكّم منه أخواه، وقالا:
لن يعود، ليس لديه سوى الوعود.
لكن فجأة دخل الابن الأصغر، كانت جوهرته تتلألأ بأروع الألوان، وتخطف الأنظار، وهنا صاح الملك بالفرمان:
ـ تعلّق الزّينة في البلاد، وتوزّع الحلوى على العباد، لتتويج الأمير الصّغير ملكًا على البلاد.



قصة:
الورقة السّاخرة

بقلم: عبد الله مرشدي
رسوم: إسلام الديهي

فرحت الأوراق البيضاء حين رأت الأطفال الموهوبين يلتفّون حول منضدة الرّسم وأمام كلّ منهم علبة ألوان زاهية. فراحت كلّ ورقة ترتمي أمام أحد الأطفال وهي سعيدة، بينما بقيت إحداها داخل حافظة الأوراق.

لقد رفضت الخروج كي لا يرسم عليها أحد، وراحت تقهقه ساخرة، وتنتقد الأوراق البيضاء قائلة: يا لها من أوراق ساذجة! لماذا تبتسم هذه الأوراق الغبيّة؟! ألا تعرف ما سيحدث لها الآن! سوف يملؤها الأطفال بالألوان

الحمراء والزّرقاء والصّفراء وسيغيّرون لونها الأبيض الجميل فيصبح كالحا ومتّسخا! خاصّة إذا تلطّخت باللّون الأسود... أف! أف! سوف تصبح سوداء قبيحة!

أمّا أنا فقرّرت أن أبقى ورقة بيضاء ناصعة، أتجلّى بلوني الّذي يشبه لون القمر وأزهار الفلّ الفوّاحة.

ظلّت الأخيرة تمتدح نفسها، وتنتقد الأوراق الّتي يرسم عليها الأطفال حتّى اِنتهوا من نشاطهم.

أصبحت الورقة الأولى رسمة جميلة عن



البحر والصّيف، وصارت الورقة الثّانية مشهدا رائعا عن الرّبيع وزهوره البديعة، أمّا الثّالثة فشكّلت منظرا خلّابا للرّيف وجماله الغرّ.

وهكذا أصبحت الأوراق البيضاء لوحات فريدة وبهيّة، أعجب بها آباء الصّغار وقرّروا أن يضعوا كلّا منها في إطار زجاجيّ ويعلّقونها على جدران منازلهم، كي توثّق كذكرى جميلة على مرّ السّنين.

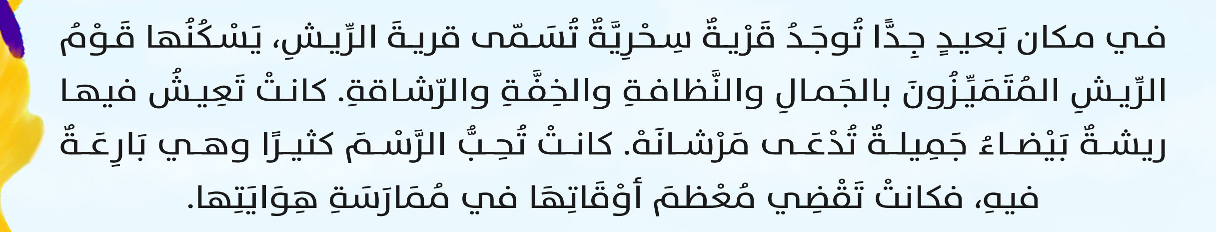
كانت الحصّة قد اِنتهت حين أخذ كلّ طفل لوحته بين أحضانه وخرج. وبينما راح عامل النّظافة يلملم ما تبقّى داخل الحجرة، أخذ حافظة الأوراق دون أن يأبه إلى الورقة المتبقّية بداخلها وألقى بها في صندوق القمامة.

حينئذ اِنتبهت الورقة السّاخرة للمغزى وهي غارقة في البكاء فتنهّدت وتمتمت: لقد عرفت الآن لماذا كانت تبتسم الأوراق البيضاء بين أيدي الأطفال؟



قصة: الرّيشة المغامرة

بقلم: زهور بن عبيد - تونس   رسوم: زينب دليل

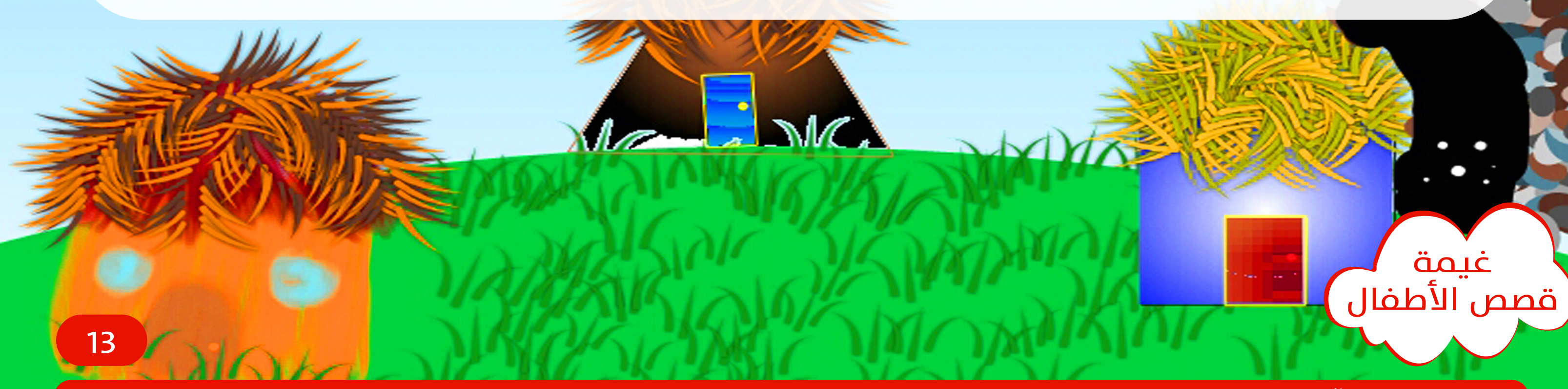


في مكان بَعيدٍ جِدًّا تُوجَدُ قَرْيةٌ سِحْرِيَّةٌ تُسَمّى قرية الرِّيشِ، يَسْكُنُها قَوْمُ الرِّيشِ المُتَمَيِّزُونَ بالجَمالِ والنَّظافةِ والخِفَّةِ والرّشاقةِ. كانتْ تَعِيشُ فيها ريشةٌ بَيْضاءُ جَمِيلةٌ تُدْعَى مَرْشانَهْ. كانتْ تُحِبُّ الرَّسْمَ كثيرًا وهي بَارِعَةٌ فيهِ، فكانتْ تَقْضِي مُعْظمَ أوْقَاتِهَا في مُمَارَسَةِ هِوَايَتِها.

كانَ كُلُّ مَنْ يَراها يَظُنُّ أنّها سَعيدةٌ لأنّها دائِمًا تَضْحَكُ وتَمْرَحُ، لَكنّها تخفي في داخِلِهَا حزنًا ومللاً. كانَ حُلْمُها الوَحيدُ السَّفرُ حَوْلَ العَالمِ لكِنّها كانتْ عاجِزَةً عَنْ ذلِك لأنّها لا تَمْتَلِكُ جَناحَيْنِ. أقْصَى ما يُمْكِنُها فِعْلُهُ هُوَ اللَّعِبُ مَعَ نَسَماتِ الهَوَاءِ والتّطايُر في الجَوِّ لِبِضْعِ أمْتارٍ. كانتْ كُلَّما هَبَّتْ ريحٌ قَوِيَّةٌ تختبئُ معَ سائِرِ الرِّيشِ في كُهُوفٍ تحْتَ الأرْضِ حتّى لا يَتشَتَّتُوا و تَحْمِلَهُمْ العَوَاصِفُ بَعِيدًا فَيَتِيهُونَ ولا يَعْرِفُونَ طَرِيقًا للعَوْدَة.

ذَاتَ يَوْمٍ، أُطْلِقَتْ صَفّارَةُ الإنْذارِ في قَرْيَةِ الرِّيشِ مُحذِّرة بِقُدُومِ رِيحٍ هَوْجَاءَ، فَهَرَبَ الجميع واخْتبَأوا في كُهُوفِهِمْ للنَّجاةِ بِأنْفُسِهِمْ.
لَكِنَّ مَرْشانَه عَزَمَتْ هَذِهِ المَرَّةَ عَلَى رُكُوبِ تِلْكَ الرِّياحِ آملة الذَّهابِ في رِحْلةٍ حَوْلَ العَالَمِ. تسَلّلَتْ خِلْسَةً ووَقَفَتْ وَسَطَ قَرْيَتِهَا الخَالِيَةِ مُرْتَدِيَةً حَقِيبَةَ ظَهْرِها، وبَقِيَتْ تَنْتَظِرُ.
جَاءَتِ الرِّيحُ القَوِيَّةُ. حَمَلَتْ مَعَها مَرْشانَه وبَدَأتِ المُغامَرَةُ الكُبْرَى. أحَسّتِ الرِّيشَةُ الشُّجاعَةُ بالسَّعادَةِ وَهيَ تَتَطايَرُ عَالِيًا في السَّماءِ. تُشاهِدُ الجِبالَ والبِحارَ والسُّهُولَ والغَاباتِ، والكَائِناتِ المُخْتَلِفَةِ الّتِي تَسْكُنُ كَوْكَبَ الأرْضِ.

كانتْ مَرْشانهْ ذكيّةً جِدًّا فَقَدْ أَعَدَّتْ خُطّةً تُمَكِّنُها مِنْ مَعْرِفَةِ مَسَارَاتِ الرُّجُوعِ إلى قَرْيَتِها، حَيْثُ اِعْتَمَدَتْ عَلى مَوْهِبَتِها ورَسَمَتْ في مُذَكِّراتِها كُلَّ ما رَأتْهُ عَيْناها عَبْرَ الطَّرِيقِ مِنْ مَناظِرَ ودُرُوبٍ بانْتِظامٍ وتَرْتِيبٍ.
بَعْد أيّامٍ، بدأتْ قُوّةُ الرِّيحِ تَضْعُفُ شَيْئًا فشيْئا إلى أنْ خَمَدَتْ نِهائِيًّا. وَقَعَتْ مَرشانه على





بَعْد أيّامٍ، بدأتْ قُوّةُ الرِّيحِ تَضْعُفُ شَيْئًا فشيئًا إلى أنْ خَمَدَتْ نِهائِيًّا. وَقَعَتْ مَرشانه على الأرْضِ وأُغْمِيَ عليْها. لمَّا أفاقتْ وجدتْ نفْسَها في مكانٍ مَجْهولٍ. فطلبَتْ مِنَ الطُّيورِ أخْذَها إلى قرْيتِها، لكِنّهم رَفَضُوا مُساعَدتَها لأنَّها بَعيدةٌ جِدّا، والسّفرُ إليْها مُرْهِقٌ وخَطِيرٌ. شَعُرَتْ المسكينة بِالوِحْدَةِ والضَّياعِ ثمّ تَمَلَّكَها الخَوْفُ.

جَلسَتْ فوْقَ صَخْرَةٍ عالِيَةٍ تَبْكِي وتَتَحَسَّرُ نَدَمًا لأنَّها تَرَكَتْ وَطنَها.

بَيْنَما هِيَ كَذلِك، سَمِعَتْ صَوْتًا نَاعِمًا يُنادِيها قَائِلا: "أَيَّتُها الرِّيشَةُ الجَمِيلَةُ مَا اِسْمُكِ؟ لِمَاذا تَبْكِينَ"؟

اِلْتَفَتَتْ حَوْلَها لِتَعْرِفَ مَصْدَرَ الصَّوْتِ لَكِنَّها لَمْ تَجِدْ أَحَدًا.

فَناداهَا ثانِيَةً:" أَنَا هُنا فَوْقَكِ يا رِيشَةْ".

نَظرَتْ إلى السّماءِ فَرَأتْ غَيْمَةً صَغِيرَةً تَبْتَسِمُ لَها.

فَقالتْ لَها:"صباحُ الخَيْرِ أيَّتُها الغَيْمَةُ! أنا الرِّيشَةُ مَرْشانه، أبْكِي لأنِّي لَمْ أجِدْ طَيْرًا وَاحِدا يَقْبَلُ أنْ يُعِيدَنِي إلى قَرْيَتي النَّائِيَةِ".

رَدَّتِ الغَيْمَةُ: "تشرَّفْتُ بِمَعْرِفَتِكِ مَرْشانهْ! أنا اِسْمي "سُكَّرَهْ". كُنْتُ أَوَدُّ مُساعَدَتَكِ لكِنِّي لا أعْرِفُ الطَّرِيقَ إليْها".

مَسَحَتْ مَرْشانهْ دُمُوعَها وقالتْ: "لقدْ رَسَمْتُ الطَّرِيقَ أثْناءَ رِحْلتِي لأعْرِفَ درب العودة. فَهَلْ تَتَكَرَّمِينَ بإيصَالِي إلَيْها"؟

فأجَابَتْها:" بِالطَّبْعِ أيَّتُها الرِّيشَةُ الذَّكِيَّةُ، هَيّا! اِسْتَعِدِّي لَكِنْ قَدْ تَكُونُ الرّحْلةُ طَويلةً جدًّا لأنّ حَرَكَتي بطيئةٌ".

قالتْ مَرْشانَهْ:" أشْكُرُكِ أيَّتُها الغَيْمَةُ الطَّيبةُ لَنْ أنْسَى مَعْرُوفَكِ أبَدًا".

نَادت سُكَّرَهْ أحَدَ الطُّيُورِ، وطَلَبَتْ مِنْهُ أنْ يُحْضِرَ إليْها الرِّيشَةَ الصَّغيرَةَ.

رَكِبَتْ مَرْشانَهْ ظَهْرَ الغَيْمَةِ وبَدأتْ تقُودُها إلى قَرْيَتِها عَبْرَ رُسُوماتِها. قضَتْ مَعَها أيَّامًا طَوِيلَةً في السَّماءِ. اِسْتَأْنَسَتْ بها واسْتَمْتَعَتْ بِرِفْقَتِها. كانَتْ إذَا اِعْتَرَضَها مَنْظَرٌ خَلاَّبٌ تُخْرِجُ أدَوَاتَ الرَّسْمِ مِنْ حَقِيبَتِهَا، وتَشْرَعُ فِي الخَطِّ والتَّلْوِينِ، حَتّى وَصَلَتَا أخِيرًا إلى مَوْطِنِهَا.

قَرَّرَتْ الغَيْمةُ سُكّرَهْ العَيْشَ قُرْبَ صَدِيقَتِها الجَدِيدَةِ، وكُلَّما أرَادَتَا اللَّهْوَ والمُغامَرَةَ، تَرْكَبُ مَرْشانَهْ ظهْرَها وتَذْهبَانِ في جَوْلَةٍ قَرِيبَةٍ ثُمَّ تَعُودانِ إلى قَرْيَةِ الرِّيشِ.









من كتاب قصص عن الحيوانات: (Рассказы о животных)

قصة: العصا السّحريّة

ترجمها من الروسية: آية حسن حسان

تأليف: بوريس جيتكوف

رسوم: مريم قره دامور

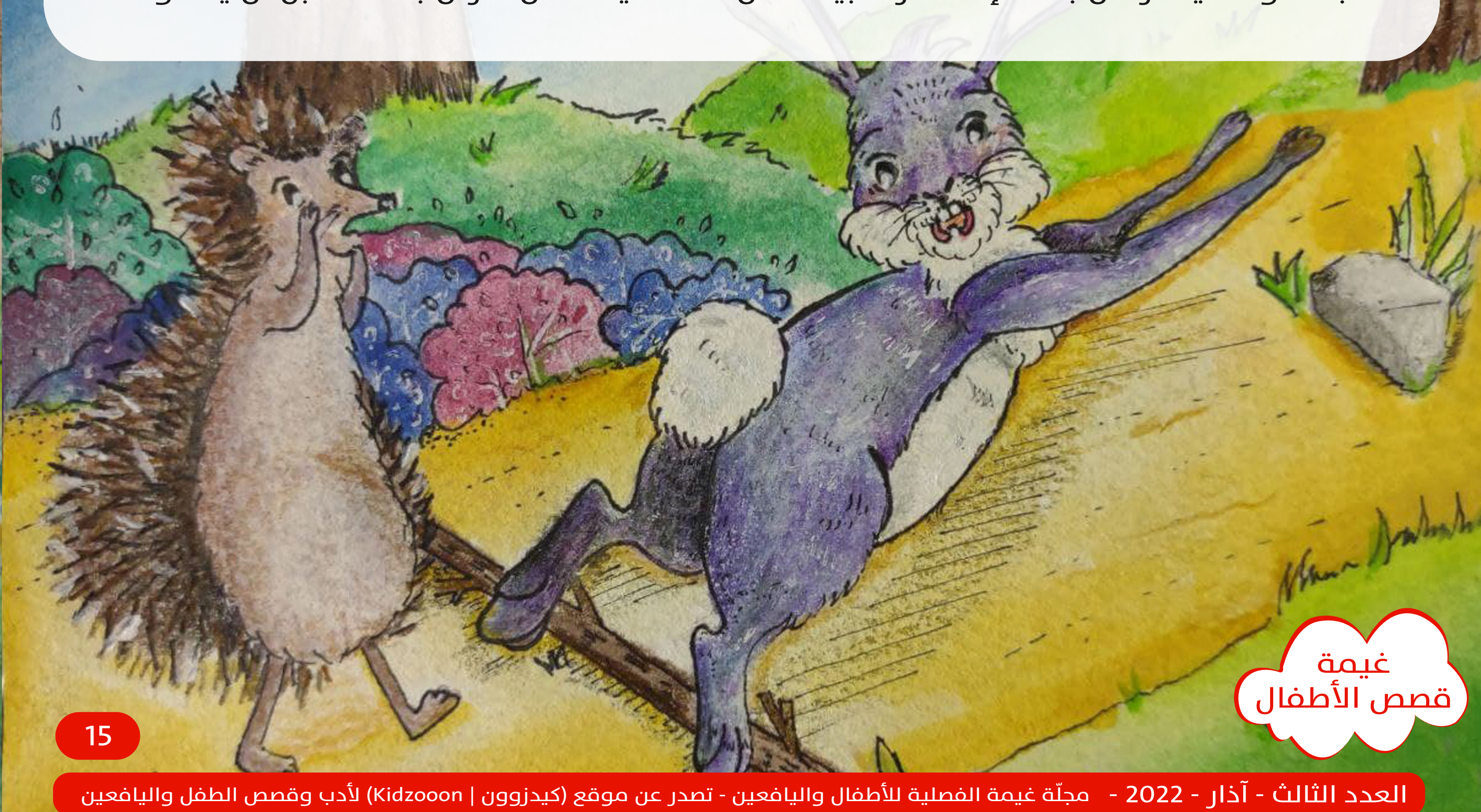
كان القنفذ يسير إلى منزله عندما قابل الأرنب فذهبا سويّا.
تعثّر الأرنب في عصا فقال: كدت أقع بسبب هذه العصا الغبيّة!
لكنّ القنفذ اِلتقطها من الأرض وقال: بل يمكنها أن تكون منقذة.

لم يفهم الأرنب عمّا يتحدّث القنفذ. بعد قليل، وصلا إلى شجرة كبيرة وقابلا فأرين يبكيان، سألهما القنفذ: لم تبكيان؟
فقالا: إنّ اِبننا الصّغير عالق بين أغصان الشّجرة.

حاول الأرنب القفز كي يمسك بالفأر الصّغير لكنّه لم يستطع التّوازن، لكن القنفذ اِقترب وأخذ يهزّ الأغصان بعصاه حتّى تمكّن الصّغير من الخروج.

شكره الفأران. تعجّب الأرنب وقال: لم أعتقد أنّ العصا يمكن أن تكون ذات فائدة!

أكملا مسيرهما حتّى وصلا إلى المستنقع. كان الأخير مليئا بالحفر والبرك الصّغيرة. سار الأرنب بثقة وأخذ يقفز من بقعة إلى أخرى بينما كان القنفذ يتحسّس الأرض بعصاه قبل أن يخطو.



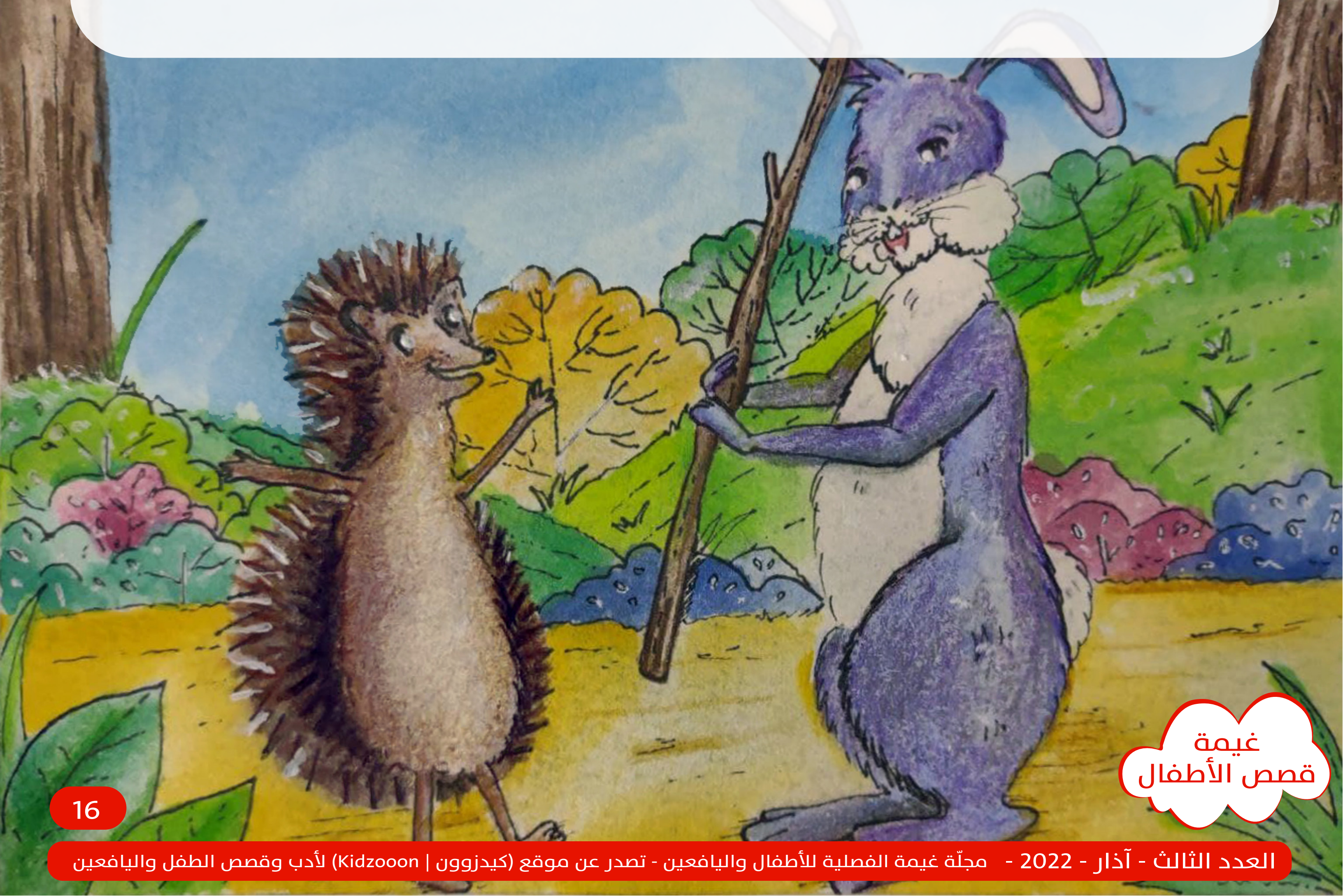
وفجأة سقط الأرنب في أحد البرك المغطّاة بالأعشاب الكثيفة وكاد أن يغرق، لكنّ القنفذ مدّ عصاه تجاه رفيقه وأخرجه من البركة.
قال الأرنب وهو يلهث: يبدو أنّ عصاك منقذة بالفعل.

أكملا مسيرهما وفجأة هجم عليهما ذئب. قال الذّئب للقنفذ: لم أستطع أن آكلك بسبب أشواكك، لكن لديّ هنا وجبة شهيّة.
خاف الأرنب وعرف أنّ المفترس ينوي أكله.

وبينما كان الضّاري على وشك القفز فوقه. اِقترب القنفذ منه وضربه فوق رأسه بالعصا، خاف الذّئب ولم يعرف من هاجمه وهرب.

شكر الأرنب صديقه القنفذ وقال: لولاك أنت وعصاك ما كنت لأصل إلى بيتي.
قال القنفذ: يمكنك الحصول عليها إذا أردت.
لكنّ الأرنب تعجّب وسأله: هل تعطيني عصاك المنقذة؟

اِبتسم القنفذ وقال: يا صديقي العصا يمكنني إيجاد مثلها في كلّ مكان، لكنّ السرّ أن يكون لديك عقل يفكّر وقلب طيّب.



الفنّانة والرسّامة

بقلم: د. أنطوان م. الشرتوني

رسوم: فاطمة قاسم

هل سمعتم يوماً المقولة الّتي تعتبر بأنّ "كلّ إنسان في داخله فنان"! سأخبركم القصّة وستفهمون قصدي.

كان يا ما كان، ليس في قديم الزّمان، الآنسة إِسمها "بسمة" هيّ رسّامة. تقضي معظم وقتها في مرسمها، تعمل بكدّ وبجديّة على لوحاتها. فهي ترسم كلّ شيء تراه: في الشّارع، في بيتها، في الغابة وحتّى في المقهى.

وفي هذا المحترف (الورشة) كانت تعيش فأرة ناصعة البياض، منذ سنوات عديدة. كانت تشعر بالوحدة لأنّ لا صديق لها ولم تكن تعرف الآنسة "بسمة" بوجودها.

وخلال عمل الآنسة "بسمة" بين لوحاتها وألوانها، كانت تختبئ الفأرة البيضاء في بيتها. وعندما تعود الفنّانة إلى بيتها، تخرج الفأرة من مخبئها تقرأ بصوت عالٍ اللّافتة الّتي ألصقتها "بسمة" على الحائط: "كلّ إنسان في داخله فنّان"

ولساعات وساعات، تتأمّل الفأرة بإعجاب العمل الفنّي للآنسة "بسمة" وتقول: هذه اللّوحة بحاجة لبعض الألوان المفرحة! وتلك اللّوحة، لو تضيف الفنّانة بعض من الزّهور في المزهريّة.

أمّا تلك، فلون السّماء ليس متناسقا مع لون الطّبيعة...

ولكن شيء خطير سيحدث...

أكملوا القراءة وستكتشفون ذلك!

في يومٍ من الأيّام، دخلت الفنّانة "بسمة" إلى محترفها وهي تبكي قائلةً: لماذا لا أحد يشتري لوحاتي الفنيّة؟ فهل هي حقّا قبيحة؟

سمعت الفأرة بكاء "بسمة" وشعرت بحزنها وقالت في نفسها وهي ترى الفنّانة "بسمة" تمسح دموعها وتعود للوحاتها: سأساعدك يا آنسة "بسمة"، وعدٌ منّي.

في المساء بعدما وضعت الفنّانة "بسمة" ملحوظاتها على بعض لوحاتها على ورقة بيضاء. تركت المحترف ورجعت إلى بيتها منهكة القوى. ولكنّ الفأرة البيضاء الصّغيرة لم تكن تعبة أبداً، بل كانت تريد أن تساعد الآنسة "بسمة" بعملها الفنّي، بعد قراءة ملحوظاتها.

ثمّ توجّهت الفأرة الصّغيرة إلى لوحاتها المختلفة، وبدأت تستعمل ذيلها ويديها الصّغيرتين لكي تستبدل بعض الألوان بأخرى، أو لتضيف بعض الدّيكور للرّسومات لكي تصبح اللّوحات أكثر جمالاً.

هنا سأضيف اللّون الأزرق، لا! لا، يجب أن يكون لونا برتقاليا أيضاً.

ثمّ سأرسم بعض الأغصان وأوراق الشّجر.

وأخيراً سأستبدل هذا الشّخص بشخصيّة أخرى.

غيمة
قصص الأطفال

خلال اللّيل بطوله، قدّمت الفأرة خدمة كبيرة للآنسة "بسمة" لن تنساها بعمرها.

في اليوم التّالي، عندما رجعت الآنسة "بسمة" إلى محترفها، رأت التّغييرات الكبيرة الّتي حصلت للوحاتها فنادت:
هل من أحد في محترفي؟ من الّذي أضاف على لوحاتي هذه اللّمسات المبدعة؟ أشكرك من كلّ قلبي.

لم يجبها أحد. كان السّكون يعمّ المكان. نظرت جيّداً الفنّانة "بسمة" ورأت في إحدى زوايا المحترف، الفأرة البيضاء الّتي أصبح لونها من ألوان اللّوحات. توجّهت الآنسة "بسمة" نحو الفأرة الملوّنة وحملتها بين يديها. نظرت إليها بإمعان ثمّ شكرتها:
إنّك موهوبة حقيقة! وهذا ما كنت أردّده ولكن سَأَعْدِلُ عن هذه الجملة وأقول لك: يا فأرة! " كلّ مخلوق في داخله رسّام". وأنت خير دليل على ذلك. والآن يا فأرتي الصّغيرة، ستكونين مرافقتي وزميلتي في الرّسم. أنا الفنّانة وأنت الرسّامة. ما رأيك؟

طبعاً وافقت الفأرة على فكرة الآنسة وأصبحت المساعدة الأولى للفنّانة "بسمة" وملحوظاتها كلّها كانت تؤخذ بعين الاعتبار.

قصة:
الرزقُ بِيَد الله

بقلم: د. محمد فتحي عبد العال
رسوم: كريمة الغربي

كان الجد عدنان شيخاً كبيراً يحب أن يجتمع بأحفاده كلّ خميس ليقصّ عليهم قصة مفيدة، وكان الأحفاد ميسرة وحاتم ونور وأسيل شغوفين بسماع قصصه.

وما إن جاء اليوم المنشود حتى جلسوا ليستمعوا إلى قصة جدهم.
قال الجد عدنان:
-يا أحفادي الصغار احفظوا عني، فإن الرزق موكول بإرادة الله وإنْ حِيل بينه وبين صاحبه ألفُ حائل.
قالت أسيل: كيف يا جدي؟
-سأقص عليكم يا صغيرتي قصةً توضّح ما أقول: في عصر الخليفة المأمون وكان خليفةً للمسلمين، كان هناك كاتب يسمى الهبيري كان شيخاً كبيراً مثل جدكم عدنان، واستغنى الديوان عنه لكبر سنه.

قال حاتم: وماذا فعل يا جدي بعد أن فقد وظيفته؟
-ظلّ مرابطاً يا أحفادي عند وزير المأمون أحمد بن خالد، لا يبرح مكانه حتى يقابله، والوزير يتهرب من مقابلته.
قالت نور: مسكين عم الهبيري، ماذا فعل بعد ذلك؟
-استمرَّ يا نور يأتي كل يوم ولا يبرح بابَ الوزير حتى ضجر منه، وأمر حاجبه أن يخبره بأنه لا يريد رؤيته مرة أخرى.

لكنّ الحاجب يا أحفادي كان رقيق القلب محافظاً على ما سبق من مودة مع الشيخ العجوز، فأخرج من جيبه خمسة آلاف درهم ودفع بها للهبيري متظاهراً بأنها منحة من الوزير حتى يدبر له عملاً.

قال ميسرة: فعلٌ طيبٌ يا جدي، جزاه الله عنه خيراً وهل قبل الهبيري العطاء؟
-لا يا بني، رفض بشدة فهو يريد أن يكسب بعمله ولا يريد تفضلاً من أحد، فاعترف الحاجب بأن المال ماله الخاص، وبأنه اضطر لذلك حتى يدفع عن نفسه الحرج في إبلاغه برسالة الوزير الحقيقية وبأنه لا يريد رؤيته مجدداً.



قال حاتم: موقف صعب، وماذا فعل الهبيري؟

- انفعل الهبيري وقال أبلغ الوزير إنْ قَسَم الله لي شيئاً من جهته أتاني رغماً عنه، وهو ما قد كان.

- كيف يا جدي؟ قالها الأحفاد الأربعة في تشوّق لمعرفة ما حدث.

- سأقول لكم: في إحدى المرات دخل الوزير على الخليفة، وليس في ذهنه سوى رد الهبيري الذي وصله عن طريق الحاجب وأزعجه وعكّر صفو مزاجه.

كان الخليفة في هذه اللحظة يبحث عمّن يوليه ولاية مصر ويكون أميناً وعادلاً فطلب من الوزير أن يرشّح له أحداً، فقال الوزير: أرشح لك يا مولاي الهبيري، أقصد الزبيري.

قالت نور: سبحان الله يا جدي! لقد أجرى الله على لسانه قدَراً سعيداً للهبيري.

- ما شاء الله يا نور، ممتازة على دقة ملاحظتك!

وهذا ما حدث فعلاً فقد حاول الوزير الاستدراك وإصلاح الاسم، لكن المأمون علق بذهنه الهبيري فسأل عن أحواله، وتحدث عن سبق صنيعه مع أبيه الرشيد، والوزير يحاول التحجج بعدم صلاحيته للولاية دون جدوى، حتى قال له المأمون: أرى منك تحاملاً على الرجل! اصدُقني في أمره، فقصّ عليه ما كان، فقال المأمون: لقد صدق والله أجرى رزقه على يديك بالرغم منك.

فخرج الوزير فوجد الهبيري منتظراً فقال له: لقد جاء رزقك على يدي بالرغم مني كما قلت، وسلّمه أمر الخليفة بالولاية.

- جميل يا جدي! قال الأربعة معاً.

- نعم يا أحفادي فالرزق رزق الله يؤتيه بحكمته من يشاء، وما علينا سوى مواصلة السعي والكدّ حتى نبلغه مهما كانت المصاعب.



غيمة قصص الأطفال

النملة والطائر

تأليف:رؤى حازم رشك / تولد - العراق
رسوم: كريمة الغربي

غابة كثيفة الأشجار، زاهية الألوان، مليئة بالأسرار، غريبة الأطوار، يخيل للناظر أنها تحفة فنية تأسر القلوب بسحرها، يخيم الهدوء في أغلب أركانها، أحياناً لا تسمع فيها سوى حفيف الرياح، وزقزقة العصافير، سكانها ليسوا من البشر، يتحدثون بلغات لا يعلمها سواهم.

في إحدى الزوايا في الغابة العجيبة نملةٌ صغيرةٌ تفتّش في الأرجاء عن طعام لصغارها الأربعة، بعدما خرجت من جحرها مهرولة تنظر هنا وهناك علّها تجد ضالتها، وأصوات صغارها تعصف في رأسها الصغير وهم يقولون لها بصوت واحد منتظم ومرتّب وكأنهم في أحد الفصول المدرسية:

-أمّاه يا أمّاه، نريد أن نأكل، ليس هنالك أي طعام في المنزل.

بعد المشقة والعناء، وجدت النملة ما هو لذيذ ليؤكل، فهمّت مسرعةً متناسيةً إجهادها راكضة إلى صغارها، وعيناها تنبعثُ منهما السعادة، وهي تتخيّل مدى فرحة الصغار بالطعام. وبينما هي منشغلة بأفكارها، فإذا بها تستشعر الخطر، كأنّ عين العدو خلفها سينقضّ عليها بأية لحظة، فقامت بطرق أقدامها الصغيرة في الأرض محدثة هزة خفيفة لتخبرَ أصدقاءها بأنها في خطر محدق، وهذا ما يفعله النمل عادة عندما يستشعر الخطر، وما هي إلا لحظاتٌ وهي ترى ظلّ من يلاحقها.
هبط أمامها مباشرة طائرٌ أنيق المنظر، طويل المنقار، حاد النظر، كثيف الريش، متباهياً بنفسه فقال لها:
- أرى أن الضعفاء اليوم قد خرجوا بعد تلك الليالي الممطرة ليصبحوا فريسةً سهلةً لمن هم أقوى وأذكى.





قالت:

- دعك مني اليوم وفتّش عن طعامك في مكان آخر، فلي صغار ينتظرون عودتي.

قال لها الطائر ساخراً:

- أفكّر كيف سيقضى صغارك أيامهم بعد رحيلك عنهم، أمر محزن أليس كذلك؟

- أيها الطائر المغرور، إنّي أحذّرك للمرة الأخيرة.

قال الطائر:

- دعيني أعبر لك عن طيبتي، ودعيني أحمل رسالتك الأخيرة لصغارك، أتودين قول شيء؟

وبينما هو متباهٍ متغطرس بقوته وجبروته، أبصر جيوشاً من النمل مهرولة مرتبة منظمة جاءت لنجدة النملة. ارتبك الطائر، وبدأ القلق يظهر في عينيه، حتى إنه تراجع إلى الوراء وبدا له أن ليس هنالك مفراً. اصطف الجميع حوله متكاتفينمتعاونين ينتظرون إشارة



صديقتهم النملة التي قالت له:

- لا تكن مغروراً متباهياً بقوتك، أريت كيف إن الموازين قد قُلبت؟ نحن الضعفاء نستطيع هزيمتك بتعاوننا بعضنا مع بعض؟

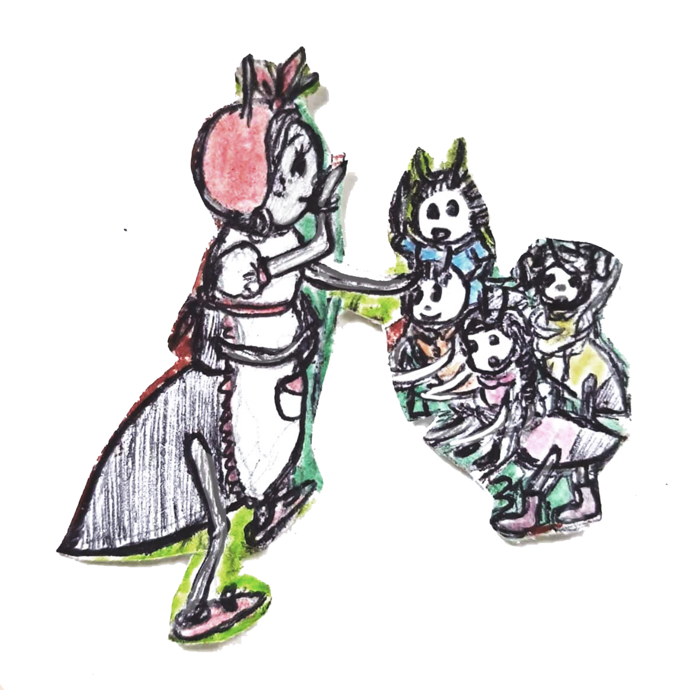
أمسكت مجموعة من النمل بالطائر وقاموا بمحاصرته، فهمّ بالفرار منهم محاولاً الطيران لكنه لم يستطع لكثرتهم وقد بانت عليه علامات الخوف،

قالت إحداهن:

- ماذا نفعل به يا صديقتي؟ نضربه أم نجعله طعاما لنا؟!!

قالت النملة:

- أردت أن أريه فقط كيف أن الغرور والتباهي ما هو إلا لغة الضعفاء. قوّتي الحقيقة أيها الطائر بأن أكون قادرة على العفو عنك، بالرغم من أنني أستطيع أن أجعلك طعاماً لنا والآن اتركوه يرحل، فقد تعلم درسه جيداً.





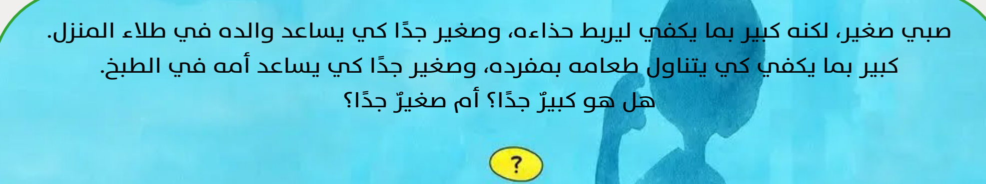

تأليف ورسوم:
إسلام الديهي
كيف حالك؟
الحمد لله بخير.
هل تعلم بأن الشتاء سينتهي قريباً؟
من قال ذلك؟
وماذا سنلبس بعد ذلك؟
أمي... أبي... الجميع!
كاكاو
هل تعلم أن هناك من يلبس الريش...في أمريكا الجنوبية؟
أنا أفضل "الجاكيت".
فكرة
إلى أين تذهب؟
عندي موعد هام.
غيمة القصص المصورة


أين أجد
البعض؟
لا شيء
بعد...
يجب
أن أبحث
جيداً.
لقد كان يحاول أن يجمع بعض
الريش من خُمِّ الدجاج... أراد أن
يرتدي قميصاً من الريش.
غيمة
القصص المصورة



صغيرٌ أم كبير؟

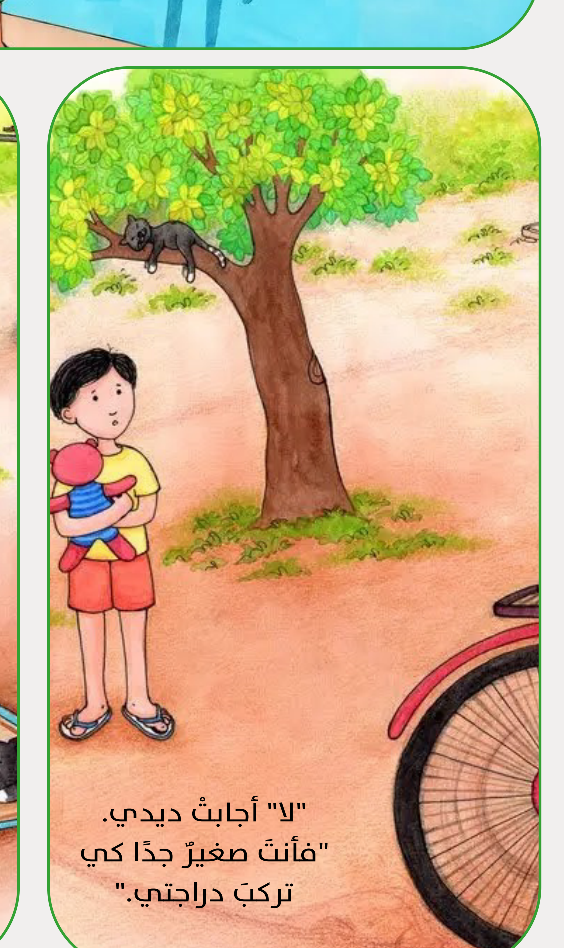
ترجمة: وفاء وسوف تأليف: موكيشماليفا رسوم: شايلجا جين تشوغول



صبي صغير، لكنه كبير بما يكفي ليربط حذاءه، وصغير جدًا كي يساعد والده في طلاء المنزل.
كبير بما يكفي كي يتناول طعامه بمفرده، وصغير جدًا كي يساعد أمه في الطبخ.
هل هو كبيرٌ جدًا؟ أم صغيرٌ جدًا؟







"لا" أجابتْ ديدي.
"فأنتَ صغيرٌ جدًا كي تركبَ دراجتي."



"ديدي، هل لكِ أن تشغلي لي مضخةَ الماء؟" سألتُ ديدي.



"كلا" أجابتْ ديدي. "فأنت كبيرٌ كفاية كي تشغلها بنفسك."



"ماما، هل يمكنني مساعدتك في تقطيع الخضروات؟" سألتُ ماما.



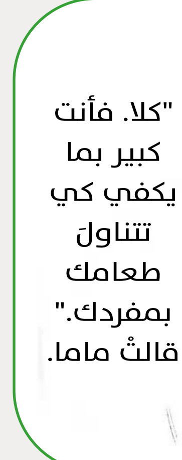
"لا" قالتْ ماما. "فأنت صغيرٌ جدًا كي تستخدم السكين."

غيمة القصص المصورة



"ماما، من فضلك هل يمكنك أن تطعميني غدائي بيديكِ؟" سألتُ ماما.

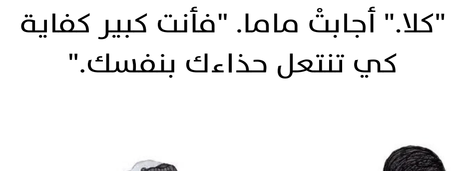



"كلا. فأنت كبير بما يكفي كي تتناول طعامك بمفردك." قالتْ ماما.


"هل بإمكاني مساعدتكَ في طلاء الجدار." سألتُ بابا.


"لا. فأنتَ صغيرٌ جدًا على هذا العمل." أجاب بابا.


"من فضلك، هل يمكنكِ مساعدتي في انتعال حذائي؟" سألتُ ماما.


"كلا." أجابتْ ماما. "فأنت كبير كفاية كي تنتعل حذاءك بنفسك."




كنتُ في حيرةٍ من أمري. وفكرتُ في نفسي. هل أنا صغيرٌ جدّا؟ أم كبيرٌ جدّا؟


في أحد الأيام، وجدت قُرط أمي تحت سريري.






"كنت أبحث عنه منذ زمنٍ طويلٍ جدًا!" قالتْ ماما.
غيمة القصص المصورة


احتفلَ الجميع. "أنت راشد وكبير جدًا!" قالوا لي.

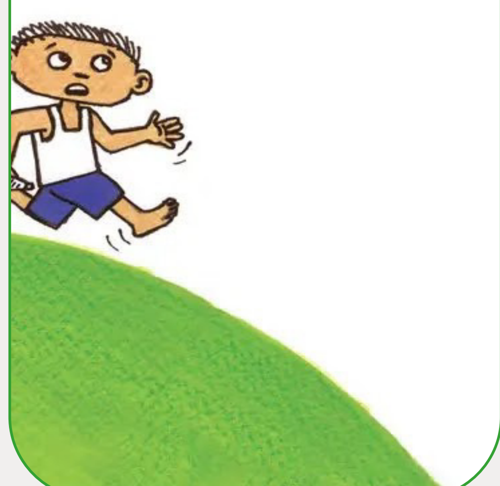

لكنني لا زلتُ في حيرةٍ من أمري. هل أنا صغيرٌ جدّا؟ أم كبيرٌ جدّا؟

طائرةُ "ثامبو" الورقية

ترجمة: وفاء وسوف   تأليف: مايثليثيفاراجا   رسوم: براديب كومار
















وركضتِ العمة
خلف الأخت.


وركضَ العم
خلف العمة.


انظروا الآن من يركض
خلف العم!


الجميع يركضون.
يا إلهي، يا إلهي! احترسْ.


توقّف الجميع
عن الركض.
ولكن ثامبو لم يتوقّف.


برششش! براشش!
غيمة
القصص المصورة


أمسك ثامبو
طائرته الورقية.

حديقتي الصغيرة - قصة صامتة

تأليف: بريدجيت كرون   رسوم: ميغان لوتر

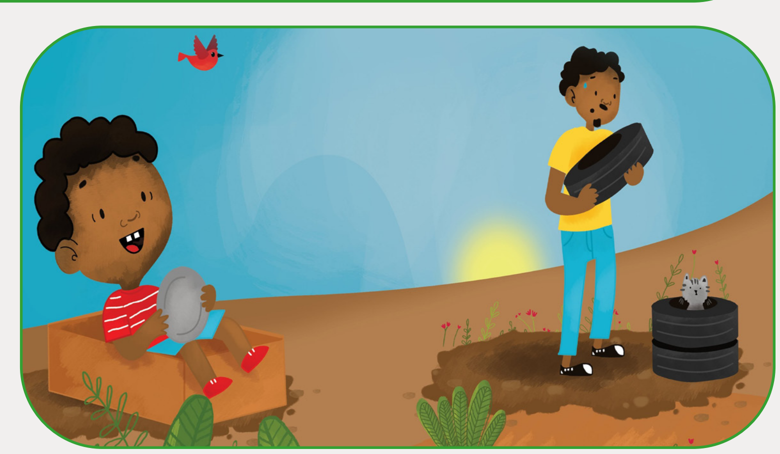






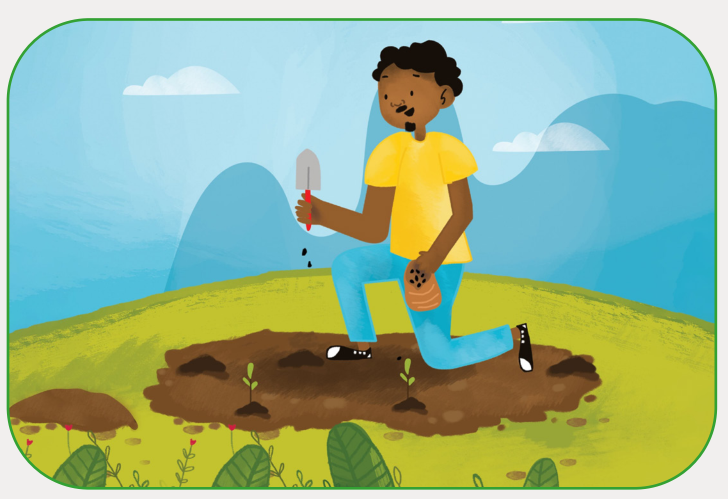








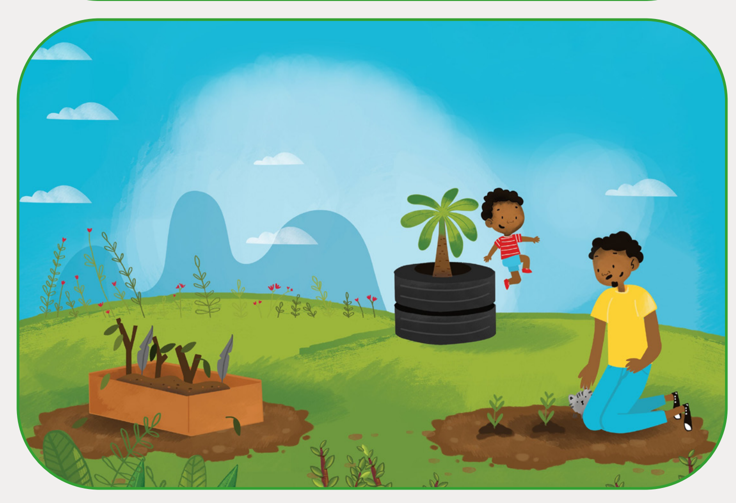
غيمة القصص المصورة















غيمة
القصص المصورة

قصة:
ورشة المعلّم شعبان

بقلم: عماد محمود فراج/ مصر
رسوم: مريم قره دامور



هما صديقان منذ نعومة أظفارهما، لهما نفس الهوايات والميول، يحبّان نفس الأشياء ويكرهان نفس الأشياء. في الصّباح يذهبان إلى المدرسة سويّا، وفي طريق العودة يقفان أمام ورشة إصلاح السيّارات الشّهيرة في المنطقة والّتي يملكها المعلّم "شعبان " وهو رجل أميّ ، ورث المهنة من أبيه.

عمر وسعيد لديهما ميول شديدة للفكّ والتّركيب منذ طفولتهما المبكّرة، فقد قاما بتخريب أشياء كثيرة وهما يظنّان أنّهما يصلحانها. في طريقهما إلى المدرسة الإبتدائيّة كلّ يوم يقفان أمام تلك الورشة يلاحظان العمّال داخلها وهم يرقدون أسفل السيّارات لإصلاحها، فيسعدان بذلك المنظر ويستمتعان برائحة الشّحوم والزّيوت ويتمنّيان أن يكونا مكان هؤلاء العمّال.

لاحظ المعلّم شعبان هذا المشهد الّذي يتكرّر يوميّا فكان يحيّيهما. بَلَغَ عمر وسعيد نهاية المرحلة الإعداديّة. كثرت متطلّبات الأولاد، واحتاج المعلّم شعبان للأيدي العاملة. اِنتبه إلى حالة عائلة سعيد المتوسّطة، وفطن بحاجته للمال ليكمل تعليمه ويساعد والده العاجز أمام نفقات الحياة الصّعبة. وعرف أنّ أسرة عمر أيضا لا تختلف كثيرا عنها إلّا أنّ سعيدا كان أكثر حبّا لتملّك المال. اِستغل المعلم شعبان هذا الأمر، وتحدّث مع سعيد في أمر العمل في الورشة. كاد سعيد يطير من الفرحة، لكنّه تذكّر أمر الدّراسة، وكيف أنّ والده يحلم بأن يكمل تعليمه ويصبح ذا مكانة، فأخبره المعلّم شعبان بأنّه يمكن أن يعمل ويدرس في نفس الوقت.

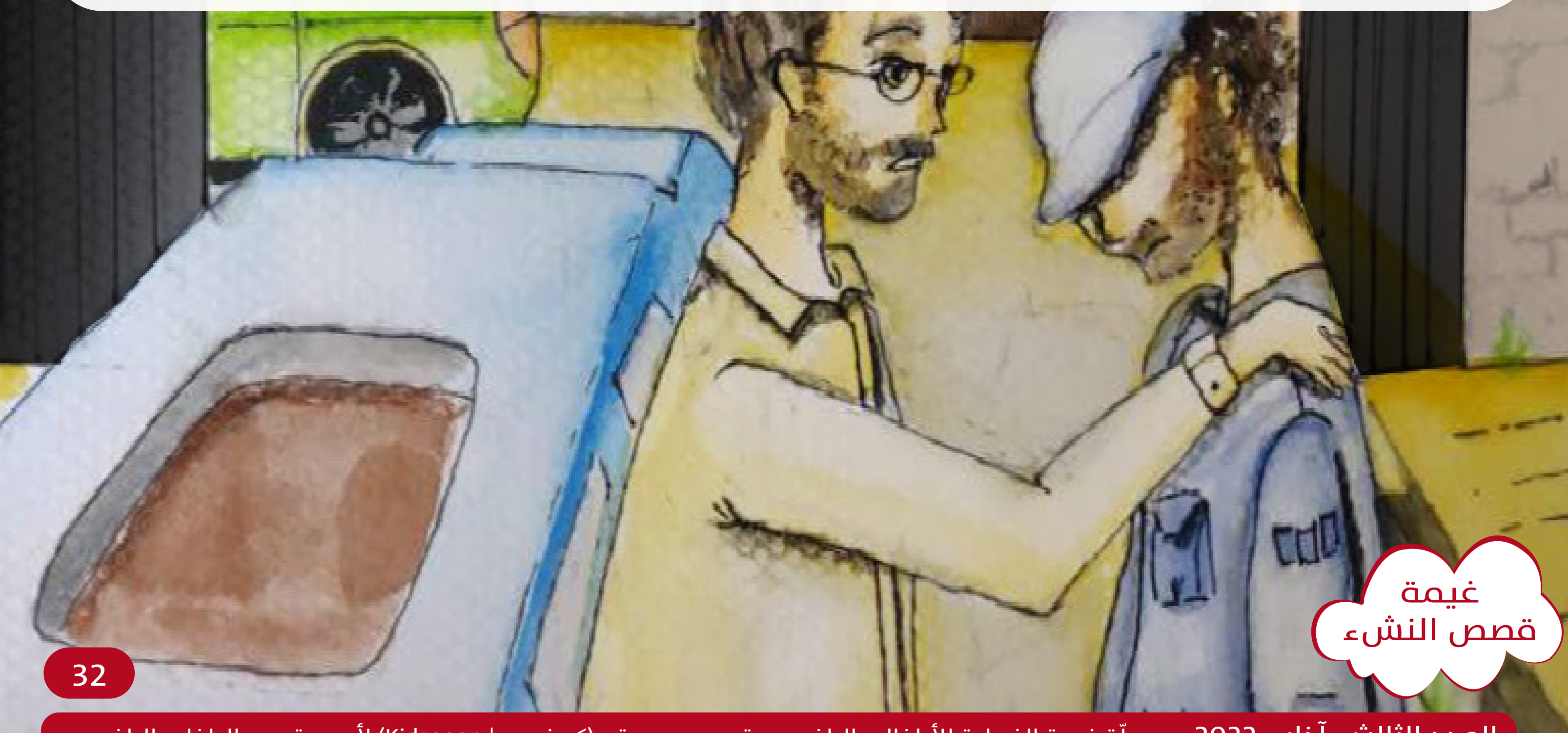
غيمة
قصص النشء

بالفعل كان له ذلك، لكنّ اِرتباط سعيد بعمر دفعه لأن يطلب من المعلّم شعبان تشغيل عمر معه لأنّهما لا يفترقان أبدا. وافق المعلّم شعبان على ذلك. اِستمرّا في العمل والدّراسة بالتّوازي، ومع توافر المال في يد سعيد، بدأ يتغيّب عن المدرسة يوما بعد يوم بغرض توفير النّقود، حتّى أهمل دراسته. ألحّ عليه عمر أكثر من مرّة ألّا يترك المدرسة إذ لا بدّ أن يكمل تعليمه للنّهاية ليحقق حلمه وحلم والده، لكنّه لم يستمع. لقد رأى أنّ الهدف من التّعليم والحياة هو الحصول على المال وقد تحقّق له ذلك، فلماذا يتعب نفسه!

واصل عمر تعليمه وأكمل الشّهادة الثّانويّة والتحق بكليّة الهندسة. كان دائما ما يمرّ على ورشة المعلّم شعبان يسأل عن صديقه الّذي ترك تعليمه واكتفى بالعمل أجيرا داخل الورشة.

تخرّج عمر من كليّة الهندسة، وأقام مشروعه الّذي تمنّاه. افتتح ورشة ميكانيكا سيّارات بها أجهزة حديثة. ضرب عصفوران بحجر واحد: أتمّ تعليمه، وعمل في المهنة الّتي تمنّاها، فنال اِحترام الجميع.

بعد فترة من الزّمن، ذهب سعيد إلى صديقه يشكو له ما يتعرّض له من ذلّ وإهانة من المعلّم شعبان وكيف أنّه يستغله ولا يعطيه حقّه، ويعامله معاملة سيّئة. ربّت عمر على كتف صاحبه، وذكّره بما قاله له من سنين، وأنّه لا غنى له عن الدّراسة! عضّ سعيد أصابع النّدم، وأيقن أنّ العلم هو السّبيل الوحيد لتحقيق حياة كريمة. فالمال وحده لا يكفي، لأنّه بدون علم يحويه ويستثمره، تكون نهايته الزّوال! أخبر صديقه عمر أنّه يريد إكمال تعليمه وتحقيق طموحه... فرح عمر وأبدى اِستعداده التّام لمساعدته كي يصل إلى هدفه.



قصة:
مكتبَة جَدّي نُعمان

بقلم: مليكة ديكر
رسوم: ندى رضوان

كُلّمَا ذَهَبْتُ مَعَ أسْرتي الصَّغِيرَة فِي زِيارَةٍ لِجدِّي نُعْمَان، أَدْخُل خلْسَة إلَى مَكْتَبتِهِ الْكبيرة والْمَلِيئةِ بِأَشْكَالٍ وأَنْوَاع مِنَ الْكُتُبِ الْمُتنوعة والْغريبة، وأَخْتَارُ مِنْهَا كِتَاباً أُقْرَؤهُ بطَرِيقتي ولُغَتِي الْخَاصَّةَ، الَّتِي لَا يَفْهَمُهَا أحَدٌ غَيْرِي.

أَنَا فَارِس، طِفلٌ صَغير، لَم أدْخل المَدرَسة بَعد، لِذا فَأنا لَا أجِيدُ الْقِرَاءةَ والْكِتَابَة، لَكِنَّني أَحبُّ تَصَفّح الْكُتُب والْمَجَلَّاتِ، والْبَحْثَ عَنِ الصُّورِ والرُّسُوم التي تستهويني بألوانها وأشكالها.

لَمْ أَنْسَ يَوْمًا حِينَ قُمْت بِتَقْطِيعِ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الرُّسُومَاتِ والصُّور، الَّتِي رَاقَتْ لي حين وجودي في مَكْتَبَةِ جدّي، كُنت مُسْتَغْرِقاً في التّقطيعِ وعَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْكُتُبِ والْمَجَلَّاتِ بِجواري، فَجْأَةً أَخَذَ جدي الْمِقَصَّ مِنْ بين يَدَيّ، وبِهُدُوءٍ أُجْلسنِي بِجواره، ثُمَّ سَأَلَنِي:

- لِماذا قُمْت بِتَقْطِيعِ كُلّ هذه الْكُتُب وَالْمَجَلَّاتِ يا فارس؟

أَخْبَرْتُه بأَنّنِي أُحْبَبْتُ تِلْكَ الرُّسُومَات وَالصُّور وأُرِيد الاحتفاظ بِهَا، سَأَلَنِي جَدّي إن كُنتُ أُجِيدُ قراءة الكُتب.

أَخْبرتُهُ بأنني أُجيدُ قراءة القِصَص بِسُهولَةٍ ولَكِن مِنْ خِلَالِ الرسُومَاتِ فقط، فأنا لَا أَزالُ صَغيراً جداً على المدرسة.

ناوَلني جدّي قصّة جميلة بغلاف يحمل رُسومات حيوانات رَائعة:
أخْبرني ما مَوضُوع قصّة هذا الكتاب يا فارس؟

ابْتَسَمتُ مُتيقناً من مَعرفتي بقِراءة



القِصص بِطريقتـي، لَكِنَّنـي تفاجأت بِأَنَّنِـي قطَّعْت كُلَّ الرُّسُومَات الْمَوْجُـودَةِ فِـي الكتـاب، وعَجزت عَـنْ قِـرَاءةِ حِكايتـه، ناهيك عـن بَشـاعة مَنظـره، فَراغَـات عَديـدة ومُظلمـة بكُل صَفحاته. خَجِلْت مِـنْ نَفْسـي ومِنْ جدِّي وَتَأَسَّفْت لَـهُ، تَبسّم جدّي وقَال لِي:
عَرَفْتَ الْآنَ خَطَـأُكَ يـا فَـارِس، لَقَـدْ أفسدْت تِلْك الْكُتُب بتَقطيعك رُسوماتها الّتي هـي جـزء لا يتجـزأ منهـا، فَلَا أحـد سيَسْتَطِيعُ قِرَاءتهَا بَعْدَ الْآنَ، لَا مِنْ خِـلَاَلِ النَّصِّ ولا مِنْ خِلاَلِ الرُّسُومَاتِ.

تناول جدّي مِنْ مَكْتَبَتِهِ كِتَاباً جَدِيداً، وحَكَى لِـي قِصَّة جَمِيلَـة عَـنْ بَيَـاضِ الثَّلْجِ والْأَقْزَام السَّبْعَة، تَابَعْتُ الْقِصَّةَ مِنْ خِلَالِ رُسُومَاتِهَا الْجَمِيلَةِ وأَنَا أسْتَمع لِحِكَايَةِ جدِّي: عن غابـة كثيفـة الأشـجار وأميـرة حَسـناء بيضـاء كالثّلـج، عاشَـت مـع سَـبعة أقـزام ظُرفـاء، أَعْجِبـت بِالْقِصَّـة و بِأبطالِهَـا، أَهْدَانِـي جـدي القصة لَكِن بِشَرْط أَنْ أَحْضرَهَا مَعـي فِـي كُلّ زِيارَةٍ لَهُ، حِينَهَا لَمْ أَعْرِف السِّر فِي ذَلِك.

مَـعَ كُلّ زِيـارَة جَدِيـدَة يتأكـدُ فِيهَـا جـدّي من سَـلامَة هَدِيَّتِـهِ مـن مِقَصّـي الّـذي يعشَـقُ تَمزيقَ الصَّفحـات وسَرقة الرُسومَات، يَقُـومُ بإهدائـي قِصَّـة جَدِيـدَة، ويُعلّمنِـي حُروفـاً جَدِيـدَةً أيضـاً، رَغْـم صُعُوبَتِهَـا فإنَنِـي أرغـب بشدّة في أن أقْرأ القصص بِطريقَةِ الْكبارِ.

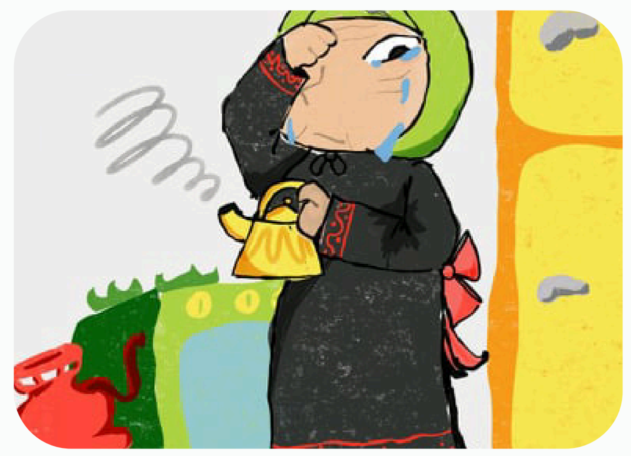
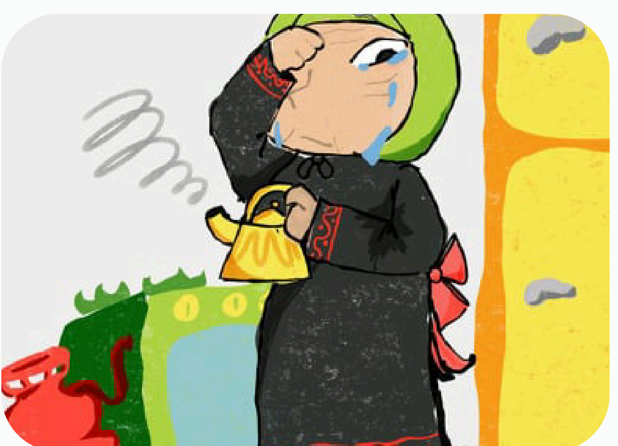
لَـمْ أَقْطَـع كِتَاباً بَعْـدَ ذَلِـك أبـداً، تَعَلَّمْتُ أَنَّ لِلْقصَـصِ حكَايـا تَسـتَحقُّ أن يَقْرَأَهـا الْكبـارُ والصِّغَار، كُلّ بِطَرِيقَتِهِ وأُسلوبه.



قصة: صاحبة الإبريق

رسوم:رهام الشبري (13 سنة)

بقلم: محمد سليمان سلامة الخوالدة/ الأردن

لم يكن الإبريق ممتلئا بعد، عندما وضعته تلك العجوز على الموقد. تنتظر حضور اِبنها عند المغيب.
كانت ليلة كانونية باردة. تلتحف الأشجار فيها بثوب أبيض بارد. تفقّدت الأمّ الهرمة بعينيها الذّابلتين زوجها الشّيخ.

تبادلا نظرات منكسرة من أحداث السّنين. نظرات عتاب على ما وقع على مدار خمسين عاما، عاشا فيها معه أيّاما جميلة ومتعبة في الآن نفسه. أشاحت بوجهها تنظر إلى السّاعة الّتي أحضرها لها اِبنها عند تخرّجه من الجامعة ينتظران حلول المساء لحضور اِبنهما الّذي اِعتاد أن يزورهما في كلّ ليلة يؤنسهما فيها.

إنّها السّاعة السّادسة! هكذا قالت. ثمّ قامت تستند إلى الحائط بيديها المرتعشتين حتّى وصلت إلى المطبخ،

وجهّزت ذلك الإبريق القديم ومعه ثلاثة كؤوس وأعدّت الشّاي الأحمر الدّافئ. وما إن قامت بصبّ الشّاي فيها حتّى داهمتهما الذّكريات الحزينة كالمعتاد. سالت الدّموع على خدّي الأمّ الملتاعة وبكى الأب الموجوع في صمت. ليتهما يقدران على نسيان ذلك اليوم البائس!

لقد مرّت ثلاث عشرة سنة على وفاة اِبنهما المدرّس في حادث سير مفزع وهما في كلّ ليلة ينتظرانه على تلك الحال.



غيمة قصص النشء

قصة:شجرتي

بقلم: عماد كوسا

رسوم: كريمة الغربي

أحب جدّي لأنه يزرع أشجارًا كثيرةً، لقد زرع الكثير من أشجار الزيتون في حقل الوادي، وزرع شجيرات العنب في السفح القريب، وأشجار التفاح والليمون والزيزفون في حقول أخرى.

وشعرت أنه يجب أن تكون لي شجرتي الخاصة، لذلك ذهبت إليه وأخبرته: أريد أن أزرع شجرةً يا جدّي.

أمسك بيدي ورفعها عاليًا: أحسنت يا بطل. وماذا ستزرع يا صغيري؟

أريد أن أزرع شجرةً جميلةً، يكون لها ظل ورائحة وثمار. تهبط عليها الطيور، تبني أعشاشها في أمان، ويأكل الجميع من ثمارها.

ابتسم وقال:

- إنّ خير طعامك ما تصنعه بيدك، وخير الثمار ما تجنيها من تعبك، وخير التعب ما يثمر.

قلت له ونحن في طريقنا إلى حقل الوادي:

- جدّي، سأزرع شجرةً برتقال. البرتقال عبارة عن مصابيح معلّقة بأغصان الشجر.

ضحك جدّي وهو يمدُّ يده إلى برتقالة معلّقة بغصن مورق، وراح يمسحها بيده ويقول لي:

هذا برتقال يافاوي يا عامر، نعم إنه مصباح معلق في ذاكرتنا أيضًا.

رفعت رأسي مدهوشًا وقلت له:

هل تعني أن أصله من يافا؟

نعم يا عامر، لقد كانت لنا مزرعةٌ جميلةٌ هناك، مليئة بأشجار البرتقال.

حلقت بخيالي إلى مدينة كبيرة ذات بيوت حجرية مربعة تحيط بكل بيت حلقة من أشجار البرتقال.

أيقظني جدّي وهو يقول:

البرتقال اليافاوي حلو المذاق، كثير العصارة، لونه زاهٍ جميل.

انتهيت من تقشير البرتقالة وقسمتها نصفين وأعطيت نصفها لجدّي وبدأت أتناول نصفها الآخر.

سأزرع شجرتي بنفسي، سأرعاها حتى تكبر ونأكل من ثمارها.

زرعتُ شجرتي، وصرتُ أسقيها الماء كل يوم.

كانت فروعها تنمو رويدًا رويدًا، أراقب أوراقها تتلون بلون الربيع، وجذعها يثخن ليقوى على حمل الأغصان والأوراق والثمار.

كنتُ أقلع الأعشاب الضارّة حول شجرتي، لأنها تعيق نموّها فلا تدعها تنمو بحرية.

آه .. حتى الأشجار بحاجة إلى الحرية كي تنمو.

غيمة
قصص النشء

وفي يومٍ من الأيام أسرعتُ إلى الحقل لأرى شجرتي، لكني تفاجأت بالعصافير تختبئ بين أفنان الأشجار خائفة.
وعندما صرت في الحقل صرخت بأعلى صوتي: يا إلهي ما هذا؟
حمير وبغال تعبث في الحقل وتلتهم الأشجار الصغيرة الطرية وتفسد كلّ شيء.
صرخت بقوة:
جدّي.
أدركت أن جدّي بعيدٌ ولن يسمع صوتي.
فرحت أصرخ كي تخرج البغال والحمير من الحقل.
لكنها لم تفهم.

هششتُ البغال والحمير بعصا وجدتها على الأرض. تعبتُ كثيرًا حتى تمكنتُ من إخراجها وإبعادها عن الحقل. ورجعتُ إلى شجرتي المسكينة، كانت قد أوذيتْ بالفعل، انكسرت بعض أغصانها الطرية، وتهشمت أوراقها، يجب أن أصلح الأمر. كما كانت هناك أشجار أخرى مثل شجرتي، تناثرت أوراقها على الأرض وتكسرت أغصانها.
بكيت وأنا أقول: كيف نسيتُ أن أحمي شجرتي من هذه الحيوانات؟
جاء جدّي بعد ساعة واستاء كثيرًا حينما رأى أشجاره مقطعة الأغصان.

قلتُ له:
لا بد أن نبني سورًا منيعًا يحمي كلّ أشجار الحقل، وإلا فإن الحمير والبغال ستأتي في الغد أيضًا، بعد أن ذاقت طعم البرتقال.

نظر إليّ ونظرة رضى تعلو وجهه ثم قال:
نعم يا ولدي، فقد انتشرت رائحة البرتقال وجذبت الطامعين، وحان وقت حمايتها.
قلت له:
سوف أحرس شجرتي ليل نهار.
قال لي:
أجل يا عامر، لا تترك شجرتك دون حراسة، ولا تدع غيرك يعبث بثمارها. لقد تمزق حقل البرتقال الذي زرعناه في يافا حين غفلنا عنه.

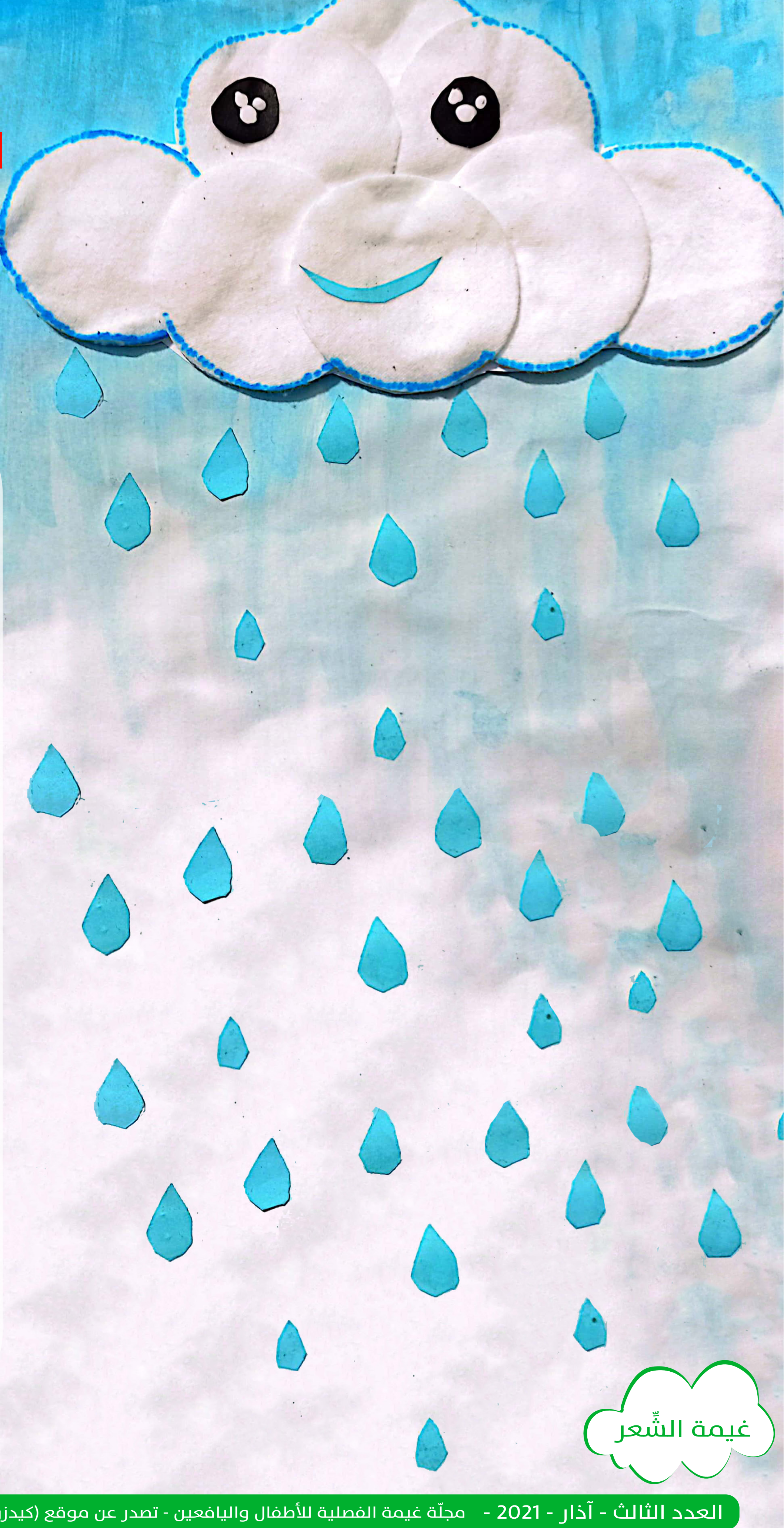




قصيدة:
الْغَيْمَةُ الْمُبارَكَةُ

بقلم: أحمد بنسعيد

رسوم: زينب دليل



الْغَيْمَةُ الْمُبارَكَةُ
غيمة غيمة
إنّي غيمة
حين حضوري
تحلو الّلمّة
أُنزل قطري
فوق الرّمل
فوق السّهل
وأعلى الْقمّة
أَصْبِغُ لونَ الأرض
خَضارا
أُنْبِتُ وردا
حُلْوَ النّسمة
أُسرع أَجري
أمشي بهمّة
نحو الْحقل
أسقي الْعَمّة
أُنْعِشُ شجرا
أَمْلَأُ بِئْرا
وادٍ نهرًا
أَكْشِفُ غُمّة

قصيدة:
طبيبُ الأسنانِ

بقلم:
د. عاطف العيايدة

رسوم:
سارة خيضاوي (13 سنة)

لِطَبيبِ الأَسْنانِ أُغَنِّي
مَنْ خفَّفَ ألَمًا فِي سِنِّي
إنسانٌ في طِبِّهِ ماهِرْ
فيْ خدْمتِنا دومًا سَاهِرْ
يَأْتِيْهِ كِبارٌ وَصِغَارْ
لَا يَعْرِفُ أَبدًا أعْذَارْ
فَإِذَا طفلٌ جاءَ إلَيْهِ
وبَكَى خوفًا مالَ عليْهِ
ليُضَاحِكَهُ ويُداعِبَهُ
ويُمازِحَهُ ويُلاعِبَهُ
وَعلَى خَدِّهِ يرْسُمُ بُوسَهْ
ثُمَّ يُنَظّفُ تلكَ السُّوسَهْ
وَيُعَقِّمُ كُلَّ الْأَدواتِ
وَيُرينَا عملَ الفُرْشَاةِ
نَظِّفْ أَسْنانَكَ يَا طِفْلِي
بِالْمَعْجُونِ بُعَيْدَ الْأَكْلِ
لَا تَتْرُكْ أَثَرًا لِطَعَامْ
فَرِّشْ أَسْنانَكَ لِتنامْ
أَسْنانُكَ بيضَاءُ اللّونِ
أَعْطاهَا خلَّاقُ الْكَونِ
لَا تُكثِرْ مِنْ أكلِ السُّكَّرْ
انْظُرْ منْ حولِكَ وتَذَكَّرْ
أَنَّ العَيْشَ بِلَا أَسْنانْ
مثلَ الوردِ بِلَا أَغْصَانْ



غيمة الشِّعر



قصيدة:
قلمي سحريٌّ الألوان

بقلم: فريزة محمد سلمان / سورية

رسوم: زينب دليل

قلمي سحريٌّ الألوانْ
وبه أكتبْ
وبه أرسمْ
إسمي أرنوبُ الفنانْ
الأزرق لسماءٍ أو بحرٍ
لونٌ هادئ
غيمٌ شارد
يعطي الراحة للإنسان
والأصفرُ شمسٌ ساطعةٌ
ترسلُ نوراً
يدخلُ دوراً
نور الله للإنسانْ
بالأحمر أرسمُ عصفوراً
يأكل حباً
يشدو فرحاً
يُسمعني عذْبَ الألحانْ
بالأخضر مرجٌ من عشبٍ
فيه يرعى
فيه يركضْ
تيسٌ وخروفٌ وحصانْ
بيتي بنّيٌّ في اللوحة
بابٌ أسودْ
كلبٌ أبيض
رمانٌ سورُ البستانْ
قلمي سحريٌّ الألوانْ
وبه أكتبْ
وبه أرسمْ
إسمي أرنوبُ الفنانْ.

أنا أحبّ ركوب القطار

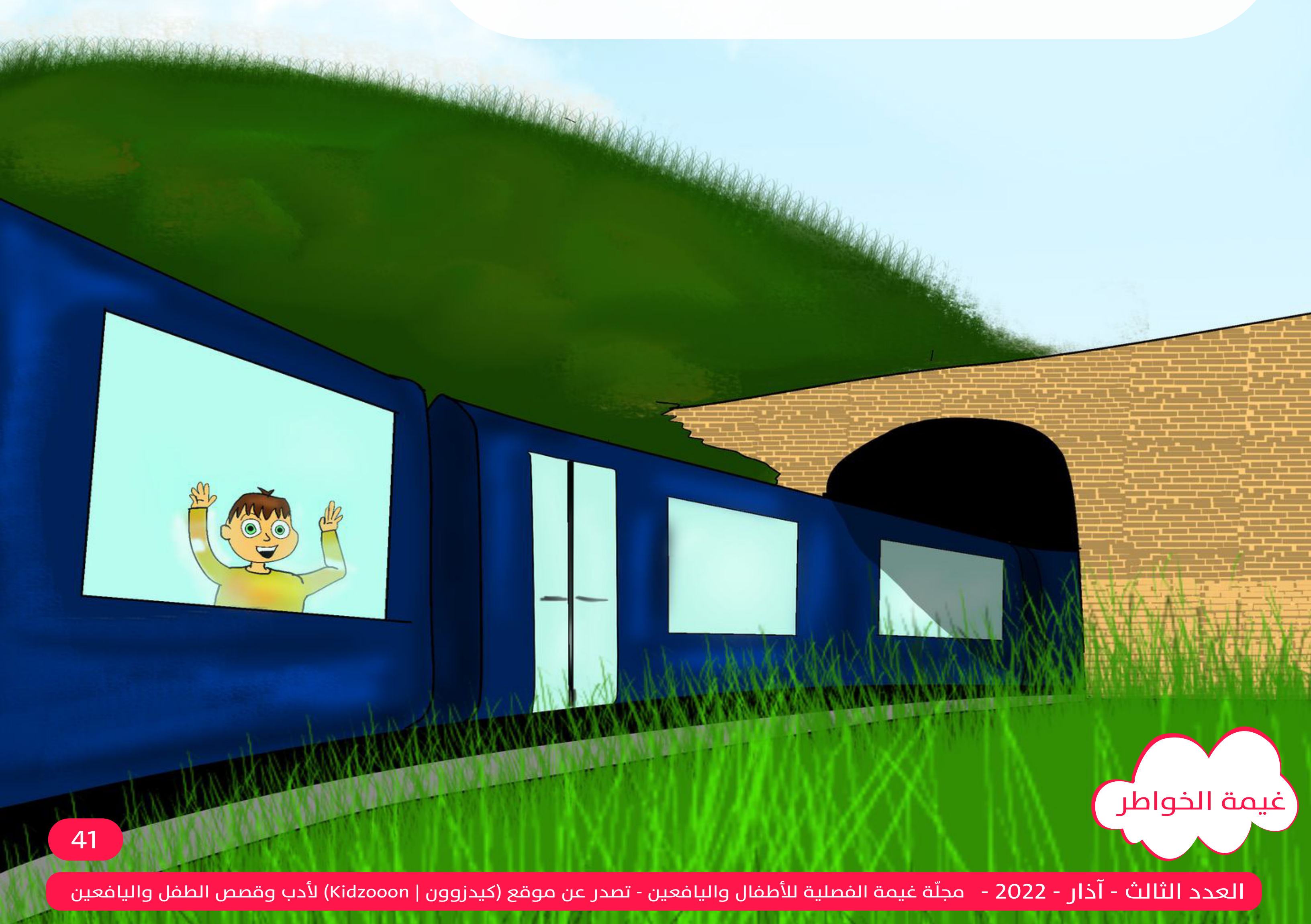
بقلم:مكاوي خديجة

رسوم :مها لملوم

أنا أحبّ ركوب القطار لأنّه سريع جدّا، يمشي القطار على سكّة حديديّة بعجلاته الكثيرة ومقصوراته العديدة، أحبّ الجلوس على المقعد بجانب النّافذة والإستمتاع بالمناظر الخلّابة طول الطّريق.

أحيانا ندخل في كهوف صغيرة ومظلمة فأتخيّل خروج الأشباح وأغمض عيناي خوفا من رؤيتها، ثمّ نخرج إلى النّور فأفتح عيني لرؤية جمال الطّبيعة.

يمرّ سيّد بلباس رسميّ ويأخذ منّا التّذاكر وكثيرا ما يعطونني حلوى لذيذة لأنّني لم أفقد تذكرتي وبقيت هادئا طوال الوقت.
ما أجمل ركوب القطار!



غيمة الخواطر

حديقة بيتي

بقلم: رجاء نمر كنعان

رسوم : مها لملوم

أتجوّل كلّ يوم بين أفيائها كالفراشة أحوم بين أزهارها، اِنتقيت إحداها متسائلا:
زهرتي الجميلة هل تشعرين بالسّعادة وأنت في حديقتنا؟

ردّت الزّهرة مبتسمة: أهلا بك يا صديقي الوفيّ، بحبّكم واهتمامكم ورعايتكم لي أشعر بالسّعادة.
ومع إشراقة الصّباح وخيوطها الذّهبيّة ودفئها الّذي تمنحني إيّاه أشعر بالفرح، وحينما أنظر للأعلى في المساء عند سكون اللّيل المهيب، أتابع خيوط القمر الفضيّة، والسّماء المرصّعة بالنّجوم المتلألئة، وأنا بين رفيقاتي الزّهرات الملوّنة الجميلة تزداد غبطتي.
عندما تهب تلك النّسمات الهادئة وتداعبنا بخفّة أشعر بالبهجة. ومع تغاريد الطّيور الشجيّة المتناغمة أتماهى، وحفيف الأشجار وخرير مياه الشلّال، يغمرني السّرور.
من قطرات المطر العذب المنهمرة أرتوي وأكون أكثر حبورا، وسؤالك عنّي يسعدني يا رفيقي. نظرت إليها وقلت لها: وكم أنا سعيد بك لأنّك تشعرين بالرّضا والسّعادة. نعم! هو شعور رائع إنْ ملكك فاض وغمر من حولك...

شكرا لك زهرتي الجميلة في حديقة بيتي الجليلة، وسبحان الله العظيم على ما خلق، له الحمد الكثير.

قصة: رحلة في الطّائرة

بقلم: أحمد خيضاوي (9 سنوات)

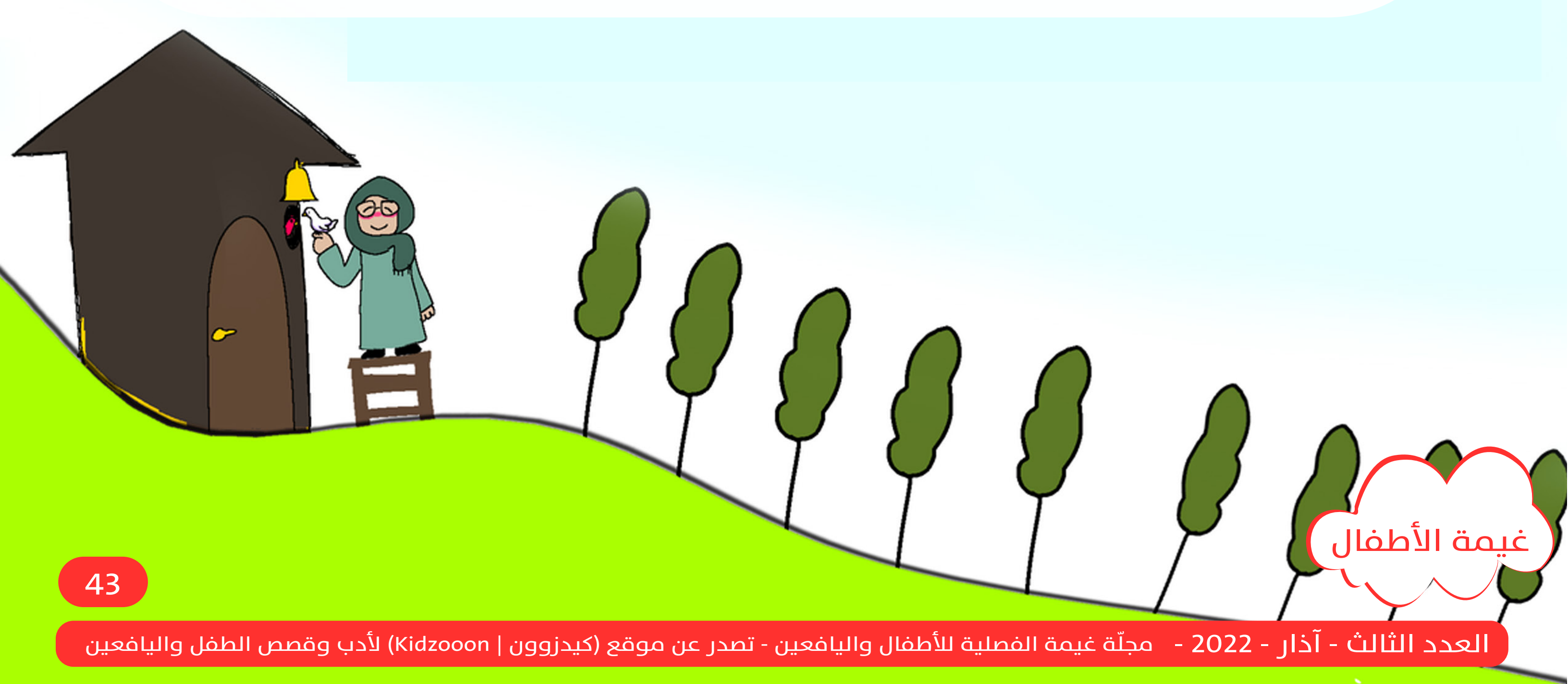
رسوم:رهام الشبري (13 سنة)

حلّ الصّيف وجاء موعد زيارة جدّي وجدّتي. ذهبت مع عائلتي إلى المطار.

ركبنا الطّائرة فوجدتها ضخمة ورائعة. حلّقت بنا عاليا، فرأيت البنايات كأوكار النّمل والسّيارات ضئيلة كالنّمل، والطّرق كدود يزحف.

ألقيت التحيّة على الغيوم السكّريّة البيضاء، وشاهدت البحر كحوض أسماك والصّحراء كحبّة تمر ذهبيّة وحقول النّمل كأشكال هندسيّة...

هاهاها أقصد حقول الفلّاحين. عندما حطّت الطّائرة ونزلت المدرج أحسست وكأنّني لم ألمس الأرض في حياتي!



قصة: سأزور العالم

بقلم: جنى أبو فخر (9 سنوات)

رسوم:رهام الشبري (13 سنة)

زيد طفل في العاشرة من عمره يتردّد دائما إلى مكتبة الحيّ. كانت تجذبه وتستهويه القراءة عن المكتشفين والرحّالة الّذين طافوا العالم. فقرأ عن اِبن بطّوطة والإدريسي والحسن الوزّان وياقوت الحمويّ وغيرهم...

كان زيد يحلم دوما بالسّفر عبر البلدان والإطّلاع على الثّقافات والحضارات الأخرى. هو توّاق جدّا لمعرفة العالم خارج حدود هذا المكان الّذي يعيش فيه. في كلّ مرّة يقرأ فيها كتابا جديدا تزداد رغبته باكتشاف العالم، كذلك تزداد معرفته، ومخزونه من المعلومات يكبر.

يحبّ زيد أن يتحدّث عن ما يقرأ فهو لا يبخل بما يعرف. فقد كان يستمتع إذا وجد أشخاصا مهتمّين بما يقول وما يقدّم من معلومات وهو لا يملّ من قصّ الحكايا على رفاقه الّذين كانوا دوما متشوّقين ينتظرون سماع قصصه الّتي يبرع في سرد مغامراتها وإيضاح المعلومات مفصّلة فيها.

كان زيد يعلم أنّ حلمه قد يكون صعب المنال وهذا ما كان يجعله حزينا في بعض الأحيان. فالتّنقّل والسّفر بين البلدان يحتاج الكثير من الوقت والمال، وحتّى لو فكّر بادّخار النّقود لن



ينجح لأنّ ما يخصّصه والداه له لا يكفي لأكثر من شراء كتاب واحد في الشّهر وليس لديه فائض ليقوم بادّخاره. كان يقلق لبعض الوقت ثمّ يشغل نفسه بالقراءة وسرعان ما يتناسى كربه.

في أحد الأيام عندما كان زيد يبحث في المكتبة عن كتاب جديد
لفته كتاب عنوانه:
((سأزور العالم))
وكانت الكرة الأرضيّة تتوسّط غلاف الكتاب، لمعت في ذهنه فكرة ذكيّة فحدّث نفسه:
سأزور العالم من مكاني!

أخذ الكتاب وذهب إلى بيته. راح يقرأ كتابه الجديد بشغف. شعر أنّه من أجمل الكتب الّتي طالعها. لقد وجد فيه ما يغني فكره ويشبع شغفه. فكان ينتقل مع صفحاته من بلد إلى آخر تارة يعبرها برّا، وتارة بحرا، وأخرى جوّا، يستمتع بالطّبيعة ويتعرّف على الثّقافات الجديدة.
غمرت الفرحة قلب زيد وقال : يا لجمال هذا الكتاب! يجعلك تدور العالم وأنت في مكانك. فحتّى لو لم أستطع مغادرة وطني لن أبأس، فأنا زرت العالم من مكاني.

. سأعرفكم بالرحّالة الّذين ذكرتهم في القصّة:
جميعهم فقهاء ومؤرّخون وجغرافيون موسوعيّون طافوا العالم وكتبوا كتبا وصفوا فيها ما رأوه واكتشفوه في رحلاتهم...
. اِبن بطوطة كان رحّالة وفقيها ومؤرّخا.
. الإدريسي كان أوّل من رسم الخرائط.
. الحسن الوزّان رحّالة وكاتب وأديب وجغرافيّ.
. ياقوت الحمويّ مؤرّخ وجغرافيّ وعالم من علماء اللّغة والأدب، جمع لنا ما رآه حول العالم في كتاب (معجم البلدان)
أحبّ أن أضيف عبارة: (صادقوا الكتاب فهو خير مؤنس وهو مسعف ومرشد وملهم).

قصة: فرح والقراءة أجمل



بقلم ورسوم:

صديقة مبادرة (أقرأ مع أمّي)

رنيم ماهر النَّحّاس

7 سنوات - الأردن

كان هناك بنت جميلة اسمها فرح وعمرها سبع سنوات، وهي تحب اللعب كثيرا.

فأتت أمها وقالت لها: اِقرإي يا بنيتي، فقالت فرح: لا... لا أريد أن أقرأ، فقالت الأم : اِقرإي يا بنيتي فالقراءة مفيدة، ثم قالت فرح مرة أخرى: لا، لا أريد.

فقالت الأم: هل تعلمين أنّ كلمة "اِقرأ" هي أول كلمة نزلت من القرآن الكريم؟

فقالت فرح: أنا لم أكن أعلم ذلك، سوف أقرأ الآن، شكرا يا أمي.

فأصبحت فرح تحب القراءة، واقتنعت أن القراءة ليست مملة بل ممتعة.

وتذكروا دائما يا أطفال، القراءة مفتاح للعقول.





حكاية: حتى أنهيها

بقلم: يوسف أحمد بنسعيد (4 سنوات)

رسوم: إلهام حداد

الجار: يوسف أنت تأكل تفاحة؟

يوسف: نعم.

الجار: أذقني منها قليلا.

يوسف: سأذيقك حين أنهيها.



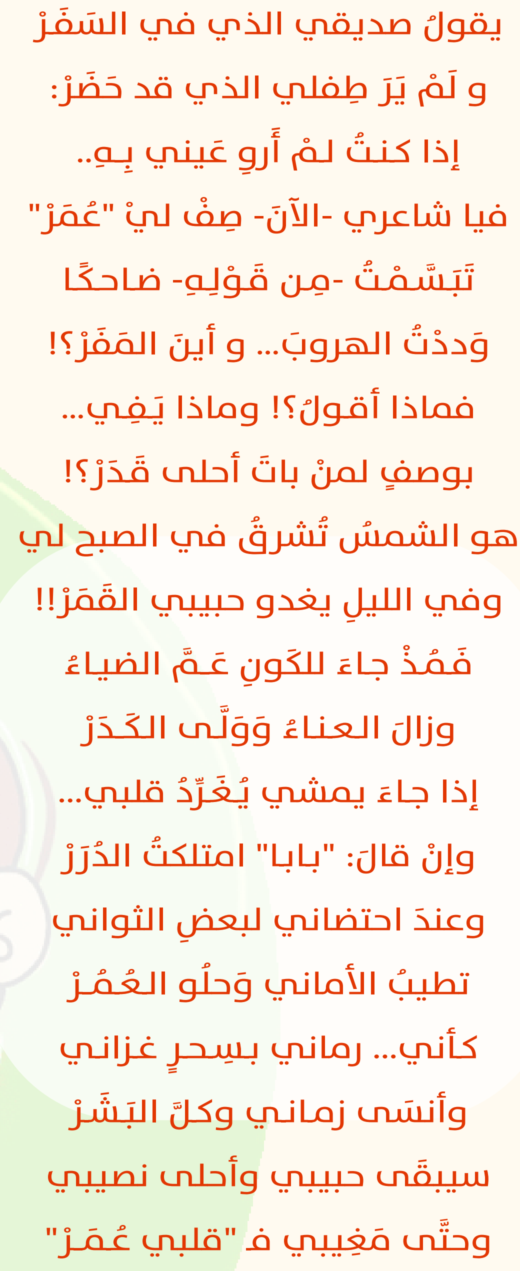
غيمة الأطفال

قصيدة: قلبي عُمَر!!

كلمات: محمد كمال الدين

قصيدتي هذه في طفلي "عمر"

رسوم: زهوة قاسم



يقولُ صديقي الذي في السَفَرْ
و لَمْ يَرَ طِفلي الذي قد حَضَرْ:
إذا كنتُ لمْ أَروِ عَيني بِهِ..
فيا شاعري -الآنَ- صِفْ ليْ "عُمَرْ"
تَبَسَّمْتُ -مِن قَوْلِهِ- ضاحكًا
وَددْتُ الهروبَ... و أينَ المَفَرْ؟!
فماذا أقولُ؟! وماذا يَفِي...
بوصفٍ لمنْ باتَ أحلى قَدَرْ؟!
هو الشمسُ تُشرقُ في الصبح لي
وفي الليلِ يغدو حبيبي القَمَرْ!!
فَمُذْ جاءَ للكَونِ عَمَّ الضياءُ
وزالَ العناءُ وَوَلَّى الكَدَرْ
إذا جاءَ يمشي يُغَرِّدُ قلبي...
وإنْ قالَ: "بابا" امتلكتُ الدُرَرْ
وعندَ احتضاني لبعضِ الثواني
تطيبُ الأماني وَحلُو العُمُرْ
كأني... رماني بسِحرٍ غزاني
وأنسَى زماني وكلَّ البَشَرْ
سيبقَى حبيبي وأحلى نصيبي
وحتَّى مَغِيبي فـ "قلبي عُمَرْ"



غيمة الإهداءات

قصيدة: بنتي أسيل

كلمات: د. شاكر صبري

قصيدتي هذه لابنتي «أسيل».

بنتي أسيل

بنتي أسيل شمسُ الأصيل

عطرٌ يفوحُ فوق الخميل

ماءُ السَّماءِ برءِ العليل

بنتي لنا كُلُّ المُنَى

في صَمْتِها أشْعارُنا

في همسها أنغامنا

بارِك لها يا ربنا

زَوِّدْ بِها أنوارَنا

واسْعِدْ بِها أيَّامَنا

نَدْعو لها ربِّ ارْضِها

واسْعِدْ بِها إخوانها

وابْسُطْ لَها أَفْراحَها

وامْنَحْ لَها الخَيْرَ الجَزيلْ



غيمة الإهداءات

مدرسة المستشفى خبرات ورؤى مستقبلية

الملتقى الخليجي الأول

بقلم: نسرين النور

برعاية كريمة من معالي الشيخ هشام بن عبد العزيز آل خليفة رئيس مجلس أمناء المستشفيات الحكومية، نظّمت مؤسسة بحرين ترست ومدرسة دينا كانو المصغرة ملتقاها الأول بعنوان (مدرسة المستشفى خبرات ورؤى مستقبلية)، وذلك يومي الثلاثاء والأربعاء الموافق 15 و 16 من شهر فبراير الماضي.

انطلقت المبادرة من البحرين وبمشاركة خليجية عربية تناولت تجارب متنوعة من الكويت والسعودية والأردن وليبيا، مع مدارس وجمعيات معنية بأطفال مرضى السرطان، كالجمعية البحرينية لمكافحة السرطان، وجمعية الأحلام وجمعية أبغي أتعلم الكويتية، ومبادرة سند التعليمية من السعودية، ومدرسة مركز طرابلس الطبي من ليبيا، بالإضافة إلى مدرسة دينا كانو المصغرة الحاضنة لهذه الفعالية.
قدمت المؤسسات أوراق عمل حول تجاربها وخدماتها المقدمة لرعاية أطفال مرضى السرطان، كما ناقشت المجموعة ما تسعى لتقديمه مستقبلاً للارتقاء بخدماتها.

بدأ الملتقى بكلمة ترحيبية من معالي الشيخ هشام بن عبد العزيز آل خليفة الراعي الرسمي للمؤتمر، تلتها كلمة الدكتورة فاطمة بنت محمد البلوشي رئيس مجلس أمناء مؤسسة بحرين ترست، ومن ثم تم عرض تعريف بالمؤسسات الخليجية المشاركة وتجاربها من قبل عريفة الحفل الإعلامية شيخة الشعلان.

تم تسليط الضوء على بداية فكرة المبادرات الخليجية الثلاث، وكيف تبلورت واستمرت في تقديم عطائها، وتبادل الخبرات المشتركة بين الجميع، وفي ختام اللقاء الأول، فُتح مجال النقاش ليطرح الحضور استفساراتهم مع مقدمي الملتقى الذي أثرى الجميع بأنشطته الفعالة التي تخدم بدورها شريحة الأطفال المرضى، الذين عبروا فيه عن جزيل امتنانهم لقاء ما وجدوا من دعم هذه المؤسسات التي كرست جهودها لخدمتهم، واتضح ذلك من خلال آراء ومداخلات بعض الأطفال المرضى وأولياء الأمور.

وتم في اليوم الثاني مناقشة تجربة مركز الحسين للسرطان في الأردن وتجربة مدرسة مركز طرابلس الطبي في ليبيا.



جوع الطفل الذي بداخل الكاتب(ة)

بقلم: أحمد بنسعيد

مقدمة

لا يزال الطفل الذي بداخلي يأكله الجوع للقصة، للمسرحية، للفيلم، للرسوم المتحركة، للعبة، للأنشودة، للرواية، لحكاية الجدة، للخيال العلمي، للفيديو... لجميع أصناف الإبداع للطفل...

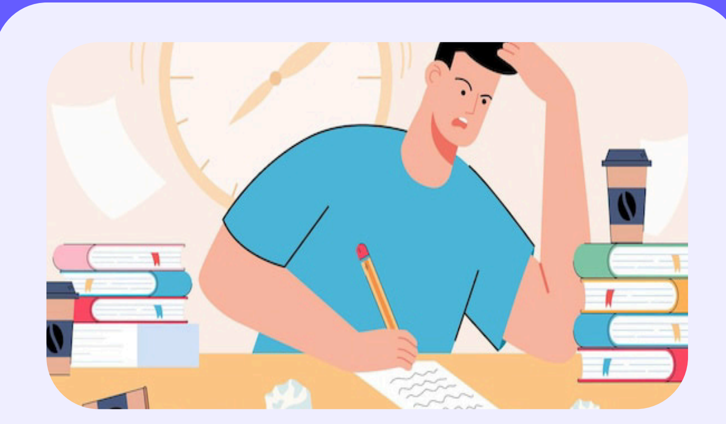
لا بد لي ككاتب(ة) أن أقتطع وقتاً للكتابة له ولأطفال العالم. مسألة أن الوقت لا يتوافر، ذريعة فارغة... الطفل يصرخ، وهي لغته الطبيعية في بداية الحياة... صراخ حاد لا ينتهي إلا حين تلبي له رغبته... لا يزال الطفل يصرخ، وينتظر...

إنّه ينتظر الكثير مني ومن غيري، ولكن ما يهمني هو ما أقدمه أنا ككاتب(ة) مسؤول. قد أحفّز غيري على الكتابة وقوة الكتابة، ولكن هذا لا يفيد إذا كان هذا الآخر متهاوناً أو ضعيفاً أو لا مُبالياً... إذن أعود لنفسي ألبّي حاجيات هذا الطفل الذي ما يزال يصرخ بين جنبيّ...

أهمّ عوائق الكتابة:

1- عائق الروعة:

من الأفضل البدء في الكتابة الآن وليس غداً، اكتب كتابة غير جيدة، اكتب كتابة



ضعيفة جداً... لا تنتظر أن يأتيك الإلهام فتكتب (هاري بوتر) اكتب ما تراه أنت، اكتب لا تتردد. الكاتب(ة) يكتب ويكتب... وهو متأكد من أن أسلوبه سيتحسن مع الوقت... ولا شك أن كتابات كبار الكتّاب الذي تعشقونهم الآن كانت كتابات هزيلة في بداية انطلاقهم في الكتابة...
فرض الكمال خدعة نفسية؛ تتقاعس بالكاتب(ة) وتزجّ به في عالم الإحباط والاستسلام ووضع القلم. اعلم أيها الكاتب(ة) أنّ الكتاب الجيد ليس كتابًا كاملاً، وإنما هو كتاب فيه أقل ما يمكن من العيوب.

2- عائق التكاسل:

مرّت على ذهني نصيحة تقول (ابق وفياً للكتابات التي خرجت من رأسك) أن يبدأ الكاتب(ة) كتابة ولا ينهيها من أقبح الأشياء، لماذا؟
لأنك قمت بمجهود أوّلي أساسيّ. أسّستَ وأثّثت مشاهد رائعة... وبذلت وقتاً وجهداً، لا شك أن بداية كتابتك كانت مفعمة بالسعادة والانبهار... ثم تركت كل هذا شاعراً بأنه غير مهم...
فاعلم أنّ كل شيء مهمّ في حياة الكاتب(ة)... كل حدث مهما بدا تافهاً... لو عطس الطفل أمامي عطسة فيمكنني أن



أصوغ منها حكاية، لو سمعتُ ضجيج سيارة أو آلة خارج المنزل فيمكنني أن أصنع منه حكاية، لو سطعتْ شمس الصباح، أو نزعتُ غطاء النوم، أو أكلت أكلاً عادياً بسيطاً لَحِكْتُ منه حكاية رائعة للأطفال...

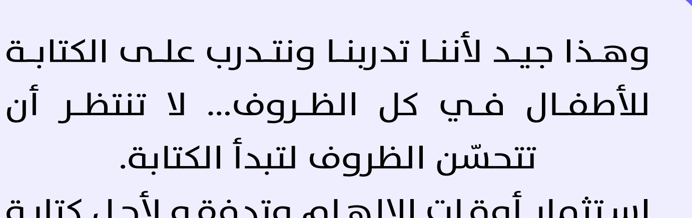
أكتب ثم أعود بعد ذلك لكتاباتي... ولكن عليّ أن أعود لها، ولا أتركها لعش العناكب...

هل هناك أدوات أقدمها لنفسي كي أتشجع على الكتابة؟

نعم إذا كان هناك التزام وصرامة... وقت طويل يضيع منا في التفاهات...

الاستيقاظ المبكر أو السهر سيان إذا صُرفا في الكتابة. الهدف هو الكتابة... هناك العديد من الأمور تعترض الكاتب(ة) كقضاء حاجيات نفسه وأسرته مثل: التسوق، وأداء الفواتير، الدراسة... ولكن الكاتب(ة) الملتزم بالكتابة وسط كل هذا يكتب، ويكتب كثيراً...

استثمار كل مناسبات الدفع والتحفيز على الكتابة: في (أسبوع الكتابة للطفل) الذي يعود مرتيْن في السنة كتبنا المئات من الحكايات وبمختلف اللغات في حيوية وسط ظروف قاسية وإكراهات شديدة.



وهذا جيد لأننا تدربنا ونتدرب على الكتابة للأطفال في كل الظروف... لا تنتظر أن تتحسّن الظروف لتبدأ الكتابة.

استثمار أوقات الإلهام وتدفقه لأجل كتابة أكبر قدر من الكتابات... المشي على شاطئ البحر، الذهاب في رحلة، في مخيم، ركوب القطار، الطائرة، ملاحظة دخول وخروج الأطفال من المدارس...

قراءة الحكايات والروايات الموجهة للأطفال واليافعين، ومشاهدة أفلام الأطفال، والبحث في المواقع عن أخبار الأطفال والأحداث المتعلقة بعوالمهم...

خاتمة:

نطمح لتكوين كتّاب جديرين بالكتابة لأطفال وُلدوا سنوات 2020م. كتّاب عارفين بحجم التحديات، واعين بالحاجيات المعاصرة لهذا الجيل الذي ستتغير فيه مجموعة أمور، والذي سيحمل مشعل الحياة، مشعل الأمل، مشعل البسمة.

أيها الكاتب(ة) العزيز أنت لها.





عالم أدب الأطفال الملوّن والمرِح

ترجمة: جنى سليقة

ما يندرج تحت مظلّة "أدب الطّفل" أصبح مادّة مثيرة للجدل بين صفوف علماء الأدب والتّربية. كلّ الكتب المكتوبة للأطفال والمقروءة من قبلهم تنطوي تحت مصطلح "أدب الطّفل". غالبًا، ما يتمّ تعريف هذا المصطلح من قبل الأساتذة، علماء الأدب في المنشآت الأكاديميّة والتّربويّة، أمناء المكتبات، ولجان تحكيم الجوائز الثّقافيّة المختلفة.

العديد من روّاد أدب الطّفل يعتقدون أنّنا نستطيع، بالمقابل، تصنيف الكتب على أساس الصّيغ الشّكليّة مثل: الكتب المصوّرة، الكتب المرسومة، الكتب التّعليميّة، الكتب المبسّطة، والرّوايات المصوّرة. معظم كتب الأطفال كتبت خصّيصًا لتُقرأ من قبل الأطفال، بما في ذلك الرّواية الكلاسيكيّة الشّهيرة الخالدة: "مغامرات هكلبري فين. لِمارك توين".

بالمقابل، ثمّة الكثير من الأعمال المعدّة أصلًا للأطفال والّتي تُقرأ من قبل المراهقين والكبار. ثمّة كتب لأدباء شهيرين مثل ر. ك. نارايان، رسكن بوند، مارك هادون، وفيليب بولمان تُقرأ من الأطفال والكبار على حدّ سواء بالرّغم من أنّها مخصّصة للأطفال في الأصل. هذه الأعمال تتضمّن "سوامي والأصدقاء" لـ ر. ك. نارايان، "المظلّة الزّرقاء" لرسكن بوند، "حادثة الكلب الغريبة في اللّيل" لمارك هادون، و"العنبر المنظار" لفيليب بولمان. مؤخّرًا، لاقت



سلسلة "هاري بوتر" لـ ج. ك. راولينغ انتشارًا واسعًا في كافّة أنحاء العالم. حظيت هذه الكتب بالكثير من التّقدير لكونها أثارت اهتمام الأطفال بالقراءة والكتب في زمن التّلفاز والألعاب الإلكترونيّة. توفّر العديد من المتاجر الإلكترونيّة كتبا للأطفال في سنّ المدرسة وقبلها.

وتوفّر هذه المتاجر نبذات عن الكتب. يجد المعلّمون والأهل هذه المواقع مفيدة جدًّا، لأنّها تمنح الطّفل الزّبون فرصة انتقاء ما يريد وشراء الكتاب المناسب بحسب الفئة العمريّة. مثل هذه المبادرات ستنعكس إيجابًا في تكوين الطّفل من خلال إثراء ثقافته بطريقة ممتعة. كذلك الأمر؛ تساهم مبادرات مثل إطلاق نوادٍ للكتب ومجالس للقراءة في تنمية عادة القراءة لدى الأطفال، حيث يجد الأطفال كتبا عن أيّ موضوع قد يخطر لهم.



غيمة الأدب

أطفالنا والتنمر

بقلم: إيمان عوض

تعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمة في حياة الإنسان، فمن خلالها يتشكل كثير من جوانب شخصيته، وتترسخ فيها معانٍ عدة، وقيم تلازمه طول حياته. ولا تكتمل صحة أولادنا من دون الصحة النفسية، فالصحة النفسية جزء لا يتجزأ من صحتهم بشكلها العام، فهي تشمل اكتمال السلامة بدنياً وعقلياً واجتماعياً وليست مجرد انعدام المرض. تتأثر صحة أطفالنا النفسية بعدة أسباب مختلفة منها موضوع اليوم: التنمر

.

- ما هو التنمر؟

التنمر هو سلوك عدواني متكرر يهدف إلى إيذاء شخص ما إما عاطفياً أو جسدياً، وقد يكون ذلك عن طريق العنف الجسدي أو العنف اللفظي بالكلمات المنطوقة، ومؤخراً أصبح التنمر من خلال استخدام الإنترنت.

علامات تدل على تعرض طفلك للتنمر:

1- تراجع مستواه الدراسي، واختلاق الأعذار للتغيب من المدرسة.

2-تحول طفلك إلى شخص عدواني غضوب بشكل مستمر.

3- وجود كدمات غير مبررة أو خدوش في حالات التنمر البدني.

4-ظهور الكوابيس ليلاً أو عدم انتظام النوم.

5- فقدان ثقته بنفسه وتراجع بعض مهاراته كالتركيز وغيرها.

6- ظهور الكآبة عليه وعدم رغبته في الخروج من المنزل.



7- هناك علاقة توضح بأن التنمر يزيد من حالات الانتحار.

أسباب التنمر:

لا يوجد سبب واحد يفسر الأسباب، ولكن هناك عدة عوامل تفسر الظاهرة:

* عدم التربية الجيدة لهؤلاء الأطفال المتنمرين، حيث إنهم لم يتعلموا أن يهتموا ويقدروا مشاعر غيرهم.

* قد يكون الأطفال المتنمرون تعرضوا للتنمر من قبل، فأصبحوا أحد ضحاياها.

* أو قد تكون سلوكياتهم تسعى لجذب الانتباه، خاصة الذين لم يحصلوا على الاهتمام والرعاية الكافية في المنزل أو في أي مكان آخر.

طرق التعامل مع المتنمر:

1- أشبعي طفلك حباً وحناناً والعبي معه واستمتعا باللعب.

2- علّم طفلك كيف يثق بنفسه دائماً، فهذا عامل وقائي للصحة العقلية الجيدة.

3- علّم طفلك كيف يكون اجتماعياً ويبني علاقات جيدة بالآخرين.

4- علّم طفلك كيف يبني حدوده الشخصية، فذلك يعطي كل شخص حدوده التي لا يتجاوزها.

5-عوّده على الرد السريع بشكل بدهي، ويكون ذلك من خلال المناقشة والحوار المستمر.

غيمة التربية

حوار مع كاتب الأطفال:
أحمد بنسعيد

حاورته: د. نيللي كمال الأمير

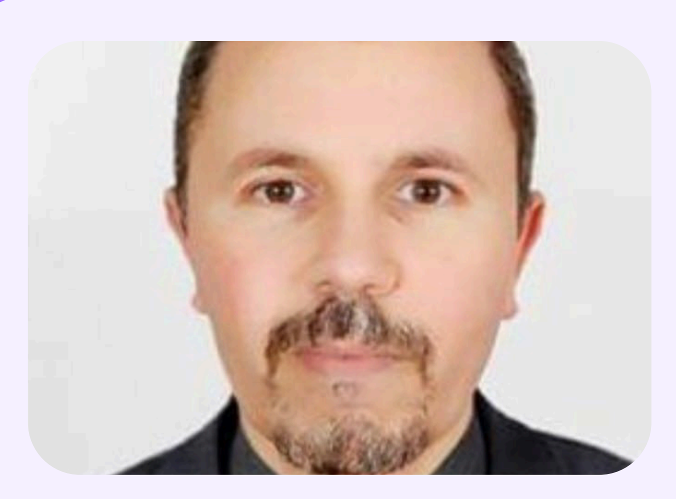
رحبوا معي أصدقائي بضيفنا اليوم؛ وهو الأستاذ أحمد بنسعيد الكاتب المتميز في مجال أدب الطفل:

أستاذ أحمد بداية نتطلع للتعرف عليكم عن قرب؛ الكتابة للطفل على قدر متعتها تظل أمراً ليس باليسير. نود أن نعرف كيف بدأ اهتمامكم بالكتابة للطفل؟

بعد شكر سيادتكم أ. نيللي على هذه الاستضافة الكريمة في مجلتنا المحبوبة (غيمة) أؤكد أن من أهم الأمور التي تساعد الكاتب(ة) على معرفة طريق الكتابة للطفل، أن يطلع على حياة من سبقه في المجال، وعلى الآمال التي حملها بن جنبيه، والإكراهات التي وجدها في الطريق، وذلك بهدف معرفة البحر العميق المتلاطم الذي سيسبح فيه.

والكتابة للطفل –كما ذكرتم- على قدر متعتها تظل صعبة المنال باعتراف الجميع؛ هناك عقبات ذاتية، تتعلق باستعداد الكاتب(ة) للتكوين الطويل الذي ينتظره، وتشعب هذا التكوين ودقة التكوين... وعقبات موضوعية تتعلق بمشاكل الطريق حيث هناك ضعف مؤسساتي، وضعف اهتمام إداري... إلا ما نَدُرَ...

إذا تحدثنا عن الأستاذ أحمد بنسعيد فلا بد أن نتحدث عن المجموعة المتميزة (كيف تصبح كاتباً للأطفال) وجميع ملحقاتها، كيف بدأت وكيف تطورت؟



أحسنتم السؤال؛ واسمحوا لي –فضلاً- أن أستفيض قليلاً، لأهمية الموضوع ومعاصرته: نحن الجيل الذي يعرف قيمة العالم الرقمي ويُقدّره. نحن الذين كنا نرسل الرسالة الورقية عبر البريد، فتمكث الرسالة أشهراً ولا ندري أقرئت أم لا... نحن الذين كنا نأخذ القطار ذهاباً وإياباً ونتواصل أياماً بدور النشر في مقراتها ونتفاوض ثم نعود بخفّيْ حنين...

جهد كبير ووقت طويل لخّصته وسائل التواصل الاجتماعي على الإنسان المبدع وكفتْه عناءه، وقالت له: (هات لنا ما عندك).

إمكانيات هائلة أتاحها التطور الرقمي؛ مكتبات تتيح للمبدع الدخول إلى رفوفها تحتوي على ملايير الكتب في أدب الطفل وبمختلف اللغات... قائلة له: (هات ما عندك).

ونحن كفريق إذ نستغل كل ثانية لتطوير مجموعة (كيف تصبح كاتبا للأطفال) وكل ملحقاتها، نشعر بالفخر وبأننا نؤدي واجبنا على أكمل وجه. في ظل التواصل بالمهتمين والمفكرين والأدباء والعلماء والكتّاب والصحفيين ودور النشر ومؤسسات الرسوم المتحركة ومسؤولي المجلات والجرائد... بنقرة على زرّ. ونفخر حين نرى جهد عمل الفريق المتكامل وقد أثمر أعمالاً رائدة دائمة التجدّد... وأشدّ حلم لدينا أن تستمرّ هذه المنجزات في الزمن، ولا تموت أو تغيب بغياب أصحابها.





بل أن تُزهر وتثمر وتستمر في التطور عبر الأجيال.
ما أروع (المجموعات) إذا تحقق الصدق والصبر. عمل الفريق المبني على التفاهم واحترام الأدوار وتكاملها... العمل الجماعي والمجموعي والجمعي دائماً يكون شديد الصعوبة، لاختلاف المشارب والقناعات والظروف والأحوال... فهو يتطلب تكويناً خاصاً يجمع بين الدقة والصرامة من جهة، وبين سعة الصدر وقوة الاستيعاب من جهة أخرى...

اتصالاً بذلك، ما هي رؤيتكم لدَور الصفحات الإلكترونية المتخصصة في ظل الاعتماد العالمي المتزايد على وسائل التواصل الاجتماعي؟

علينا استثمار الصفحات الإلكترونية المتخصصة لأقصى درجة ممكنة.
أرى أن التطور التكنولوجي وما أتاحته الشاشات الحديثة وما تتضمنه من مجموعات التواصل الاجتماعي في كل التطبيقات (فيسبوك، واتساب، تلغرام...) ما وُضعت إلا للإنتاج الفكري والمادي... إلا للاختراع والاكتشاف، وتلاقح الأفكار والتجارب والخبرات... ثم الإبداع واستمرار الإبداع، والإسراع في الإبداع... لنصل لِقمّة الإبداع... لنعوّض ما فاتنا... لا يوجد هناك وقت لنضيعه. أنا في مكاني في منزلي في المغرب، الآخر في مكانه في مكتبه في المشرق أو الشمال أو الجنوب... نلتقي، نعم نلتقي بشكل مباشر وفي اللحظة عبر المكتوب أو المسموع أو المرئي... نتحاور فيما يهمنا ويُسعِد العالم، عالم الصغار... خلال وقت معين، ننجز ما لم يستطع أجدادنا أن ينجزوه في عشرات السنين لعدم توفّرهم على هذه الإمكانية... وطوبى لشخص، كان لديه ما يقول حقاً وصدقاً... وأفاد عالم الأطفال حقاً وصدقاً...
العلم والتطور العلمي والتكنولوجي اليوم يعترف فقط بالقول السديد الذي يفيد كوكب الأرض والأجيال اللاحقة...
فلو تعاونت هذه الصفحات الإلكترونية وتكاثفت في مجال أدب الطفل، لأعطت الكثير المبهر ولزادت من اختزال الوقت والجهد في تحقيق منجزات حضارية عظيمة تفوق كل التصورات.

كيف يمكن لكل طفل يحب الكتابة أن يطور من قدراته؟ وما هي القنوات الداعمة له من خلالكم أو بصفة عامة بحكم خبرتكم؟

نحن حين نتعامل مع الطفل، نتعامل معه باعتباره مجموعة متنوعة من القوى التي لا تُضاهَى من الإبداع المنتظَر، هذه الأحلام والطاقات والكفاءات التي تنتظر منا أن نحلّق معهم، وفي نفس الوقت نُنيلهم آليات علمية واقعية تربوية في جو من الراحة والطمأنينة والترفيه، تفيدهم في مسارهم كله... لا شك أن منهم من سيعشق الكتابة للطفل، ويتوق لأن يجعل منها مهنة له. فماذا تركنا له نحن يا ترى؟ ماذا أسسنا له؟ مؤسساتنا أين هي؟؟.. ماذا قعّدنا له؟ ماذا أعطيناه؟... هل سهلنا له الطريق؟
استطعنا بروح الفريق أن نؤسس قنوات جد هامة لتطوير كفاءة الكتابة: (أسبوع الكتابة للطفل) (يوم إهداء كتاب الطفل) (لائحة نجوم الكتابة للطفل)... وهذه المحطات بعون الله ومع الزمن والتراكمات والصمود خاصة، ستملأ فراغاً كبيراً جداً.

أدب الطفل، يتيح للأطفال عيش ما عاشه الآخرون، ارتشاف الخبرات الإيجابية، يطرح أمامهم قناعات الآخرين وميولاتهم وآمالهم... فتتحدد بالتالي ميولاتهم... يطرح أمامهم الصعوبات التي اعترضت الآخرين وكيفيات مواجهتها، يفتح أمامهم الأبواب للاطلاع على ثقافات العالم وعاداته، ينشر قيم التسامح والتعايش والتعاون والسلام والمحبة، ثم هو وسيلة علاجية ناجعة وناجحة، ضف لذلك أنه وسيلة تعليمية للغة ومختلف العلوم والفنون والصناعات... من خلاله نحصل على جيل قويّ نقيّ.

القراءة للطفل في حالات كثيرة تكون الحافز لخلق طفل مطلع، فما هي نصائحكم للأم للمعلمة في هذا المجال؟

رَأَيْنا في الجواب السابق الأهمية الشديدة التي يكتسبها أدب الطفل، فإذن على الأم والأب والمعلم(ة) والمربي(ة) ومدير(ة) المؤسسة وصاحب(ة) المجلة والكاتب(ة) والجار(ة) والعم(ة) والخال(ة)... أن يهبّوا للقراءة لأطفالهم... ولكن بشرط وأي شرط؟ أن ينتقوا لأطفالهم كنوز الكتب، ولا يضعوا ثقتهم في كل الكتب... والله وأنا كاتب مختص في الكتابة للطفل أكاد أتقيّأ حين أقرأ بعض الكتابات الموجهة (للطفل) ويا للحسرة بعضها حائز على جوائز هاهاها... وطبعاً هدفنا كما ذكرتم هو الحصول على جيل قارئ يحقق ما لم يحققه الجيل السابق من التطور والتقدم على مستوى الفرد وعلى مستوى العالم كله.

تحياتي لسيادتكم. دمتم ودام تألقكم.

جزيل الشكر والتقدير أستاذ أحمد بنسعيد على هذا الحوار المثمر الذي يضع بين يدي القارئ الكثير من الأفكار الملهمة فيما يتعلق بالكتابة للطفل العربي. شكراً لكم.







لنحكي عن الفقد

بقلم: نسرين سالم

قصة: كوزي - إصدار: دار السلوى للدراسات والنشر
تأليف: أناستاسيا قرواني - رسوم: مايا كاستيلتس

تناقش القصة موضوع الفقد بشكل عميق ودافئ، في انسجام وتناسق بديع بين تدفق الكلمات وانسياب المعاني من خلال الرسومات المعبّرة.

تمّ تقديم القصة على لسان صاحبنا الطفل. ذات يوم لم ترجع القطة إلى البيت، فسأل صاحبنا والدته عنها، إذ كان هناك أمل بعودتها. ومع مرور الوقت، أيقنت الأم بأن القطة لن تعود، وعرفت أن وقت القطة في هذه الحياة قد انتهى.

تبدأ القصة بتعريفنا بالعلاقة الجميلة التي جمعت صاحبنا بقطته، وتصف لنا الأحداث في حياة الطفل من وجهة نظره. طريقة طرح القصة للأحداث في حياة الصغير تساعدنا على إدراك مدى أهمية التفاصيل الصغيرة في حياة الطفل بالنسبة إليه، لعلّ من أهمها المشاركة وقضاء الوقت الطيب معه.

تجيب القصة عن تساؤلات عديدة يطرحها الطفل عندما يواجه الفقد في حياته؛ مثل: لماذا تركتني؟ ألم تعد تحبني؟ هل ذهبت لتلعب مع طفل آخر؟ ألن تعود؟ كما تقدّم أكثر من طريقة لمساعدة الطفل على التعامل مع موضوع الفقد. من شأن هذه الوسائل وغيرها التخفيف من ألم الفراق والتعايش مع ذكرى المفقود.



كانت ردود الأم على أسئلة الصغير غاية في التفهّم لمشاعره، كما أنها كانت متناسبة دوما مع مستوى إدراكه.

أحببت عندما بكى الطفل مع جارته الصغيرة التي فقدت قطتها هي الأخرى. من يملك المشاعر هو من يشعر بالآخر، وليس من يشعر بنفسه فقط. هنا تكمن المشاعر الإنسانية الحقيقية، ولا سيما أن مشاركة الآخرين أحزانهم والتعاطف معهم يساعد بشكل كبير على التعافي من الصدمات العاطفية.

تم اختيار اللون الرمادي لرسومات القصة مما يعطي انطباعاً عاماً بالحزن، وعلى الرغم من اختفاء كل الألوان الأخرى من رسومات القصة، فإنها تمكنت بشكل كبير من إيصال كل مشاعر الطفل إلينا بعمق وقوة، وتمكنت من التأثير في القارئ الصغير والكبير.



غيمة النّقد

رسالة غيمة: أنت قدوة

بقلم: نسرين سالم

أصدقائي أصدقاء غيمة أريد أن أكلمكم اليوم عن أمر يزعج بعضكم حدوثه أحياناً ألا وهو تقليد إخوتكم الصغار لكم؛ سواء كان تقليداً لطريقة لباسكم، أو كلامكم، أو طريقة تصرفكم في بعض المواقف تقليداً متكرراً لدرجة أن يصبح مزعجاً من وجهة نظركم.

دعونا ننظر لهذا الأمر من زاوية أخرى، لنحاول أن نراه من وجهة نظر إخوتكم الصغار، لنرجع عدة سنوات بالزمن إلى الوراء عندما كان أحدكم في عمر أخيه الصغير. تذكر معي... ألم تكن تقلد من هم أكبر منك؟ ألم تكن تنظر لهم على أنهم قدوتك؟ ألم تكن تريد أن تكبر لتصبح مثلهم؟ ستساعدك إجابتك لهذه الأسئلة على فهم طريقة تفكير إخوتك الصغار، ربما واحد منهم على وجه التحديد.

يعتبرك إخوتك الصغار قدوة لهم شئت أم أبيت. تخيّل لو أنك قررت أن تسمح لهم بتقليدك! تخيّل لو أنك نظرت إلى نفسك على أنك الكبير القدوة في عالم الصغار. بمجرد أن تفعل ذلك تأكد أنك صرت معلمهم الذي يحترمونه ويقدرونه ويتعلمون منه.

عندك خياران لا ثالث لهما: إما أن تجعل تقليدهم المبالغ فيه سبباً للمشاكل كل يوم، أو أن تعتبر نفسك بمثابة المعلم القدوة بالنسبة لهم. أليس من الحكمة أن



تتقبل تقليدهم لك، وأن تكون نعم القدوة الحسنة لهم؟

سأخبرك بسرٍّ صغير: يمكن الاستفادة من هذا التقليد بشكل كبير؛ كونك أصبحت قدوة حسنة لإخوتك الصغار فإنهم سيتمتعون بأخلاق عالية مثلك، سيكونون ملتزمين بالصلاة كأخيهم الكبير، سيتفوقون في دراستهم اقتداءً بك، سيتعلمون كيف يكون التعامل الجيد مع الآخرين منك، كما أنهم سيتعلمون منك بر الوالدين، سيقتدون بك في القيام بالكثير الكثير من الأعمال الجيدة التي تقوم بها.

عندما يقلد الصغير أخاه الأكبر فإنه يشعر أن له قيمة كبيرة مما يزيد ثقته بنفسه ويزيد تقديره لذاته، ينتج عن ذلك أن يتصرف الصغير بشكل أفضل مرة بعد مرة. ألا تحب أن يحصل هذا مع أخيك الصغير؟ إذاً اسمح له بتقليدك.

كم هو جميل أن يصبح الأخوة والأخوات الكبار مثل الفتى سامي في مسلسل الكرتون "أنا وأخي"! حيث إنه يعتني بأخيه الصغير وسيم ويهتم به، كما أنه نعم القدوة الحسنة له.

هل تعلم أنك بالإضافة لكونك قدوة لإخوتك الصغار فأنت ومن دون أن تدرك قدوة لبعض الصغار من أقاربك وربما بعض من أطفال الحي أيضاً.

ما رأيك بتقليد إخوتك الصغار لك الآن؟

غيوم متنوّعة

القارّة السمراء

بقلم: د. نيللي كمال الأمير

أصدقائي أصدقاء غيمة، بعد أن زرنا القارة الصفراء شرقاً ثم أبحرنا جنوباً إلى القارة البيضاء، هيا بنا نذهب إلى قلب العالم، لنطلّ معاً على الجوهرة السوداء أو القارة السمراء قارة أفريقيا. تشبه القارة السمراء عنقود العنب، وبذلك يمكننا تمييزها بسهولة على الخريطة، وتُعرف أفريقيا بالقارة السمراء، وذلك لأن سكانها من أصحاب البشرة الداكنة، ويتدرجون ما بين البشرة القمحية والخمرية والداكنة والسوداء، ولذلك أيضا يُرمز لقارة أفريقيا في شعار الألعاب الأولمبية بدائرة سوداء اللون، فماذا يعنى اللون الأسود بالنسبة لأفريقيا؟

تعلمون أصدقائي بأن اللون الأسود يختلف تماما عن بقية الألوان فهو يمتص الألوان التي تسقط عليه جميعها ولا يعكسها، ولذلك يرمز اللون الأسود للقوة والصلابة. وإذا نظرنا لأفريقيا فسنجد بأنها أخذت من صفات هذا اللون الذي اشتهرت به، فصفات القوة وتحمّل الأزمات (وامتصاصها) كان حال القارة السمراء تماماً في كثير من الأوقات. في الماضي، عانت أفريقيا من الطامعين مكتشفينَ ومستعمرينَ ولذلك لن نستغرب أن نجد بحيرات أفريقيا الكبرى قد سُميت بألبرت وإدوارد وفيكتوريا، كذلك سمّاها مكتشفوها الإنجليز على أسماء ملكاتهم وملوكهم. أيضاً أدت طبيعة الجغرافيا في



بعض مناطق أفريقيا حيث توجد مستنقعات وغابات إلى انتشار بعض الأمراض التي عانى منها الكثير من الأفارقة مثل الكوليرا والملاريا والإيبولا إلى أن توصّل العلم لعلاجها.

ومن معالم الثراء الأفريقي أيضاً تعدد اللغات واللهجات، فقد أدّت المساحة الشاسعة للقارة السمراء التي تزيد عن ثلاثين ألف كيلومتر مربع إلى تنوع ثقافي كبير ما بين الأقاليم الأفريقية. هل تعلمون أنه وفقاً لبعض البيانات فإن عدد اللغات في القارة السمراء يصل إلى الألف؟ اللغة العربية هي أهم اللغات في أفريقيا هي لغة الشمال الأفريقي ويضم مصر وليبيا والجزائر وتونس والمغرب وموريتانيا. يتحدث سكان الأقاليم الأفريقية الأخرى، وهي شرق ووسط وغرب وجنوب أفريقيا لغات أخرى كالسواحيلية والزولو والأمهرية وغيرها الكثير والكثير.

تُعرف أفريقيا أيضاً بالجوهرة السوداء، لأن باطن أرضها يزخر بالموارد الطبيعية، فتحتضن القارة السمراء أكبر صحراء حارة في العالم "الصحراء الكبرى" والتي تمتدّ في عشر دول أفريقية، وتشغل مساحتها أكثر من تسعة ملايين كيلومتر مربع فتقترب بذلك من مساحة دول كبرى كالولايات المتحدة الأمريكية أو كالصين.

وفي حياة الصحراء الكثير والكثير من الخبرات والتأملات التي تروي قصصاً عن التحمل والمثابرة ليس فقط من الأفريقي الذي يتحمل قسوة الحياة في الصحراء واستطاع أن يبني أمجاداً وحضارات فيها، ولكن من الكائنات الأخرى أيضاً، فمثلاً حيوان "أبقار المها شرق أفريقية"، معروف بأنه يحفر على الدوام بحثاً عن طعامه وشرابه، وهو يستطيع تحمّل ندرة المياه لمدة عام كامل ويستوفي احتياجه من الماء الموجود في النبات.

يعتمد العالَم كذلك على أفريقيا كمصدر أساسي للعديد من المعادن الهامة والنفيسة. فالغالبية العظمى من المجوهرات المصنوعة من الذهب والمزينة بالألماس في المحال التجارية حول العالم، كانت في الأصل مادة خام في منجم ذهب أو منجم ماس في أفريقيا، وذلك إلى جانب معادن أخرى هامة لصناعات كثيرة كالحديد والنحاس والفوسفات.

وكما تحتضن القارة السمراء أكبر صحارى العالم تحتضن أيضا أطول أنهار العالم، "نهر النيل" الذى يشق طريقه ماراً بعشر دول، وتعتمد مطاعم كثيرة حول العالم على بحيراته كمصدر هام لأطباق ووجبات الأسماك الشهية. وقد استغلت أفريقيا صحراءها وأنهارها في تحسين أوضاعها فأنشأت محطات تستغل طاقتها الشمسية، كما في ورزازات في المغرب وأسوان في مصر، وأنشأت سدوداً تدّخر فوائضها المائية، حتى هواؤها أيضاً تستغله أفريقيا في إنشاء "مزارع رياح"، وهى أبراج كهربائية ذات مراوح تستطيع تحويل حركة الهواء إلى طاقة.

وأخيراً وليس آخراً، القارة السمراء قارة فتيّة، بقوّة بشرية جبارة، تزيد عن المليار نسمة، ولكن الأهم أن أكثر من نصف هؤلاء في مثل أعماركم أصدقائي، فخمسة وستون بالمئة من الأفارقة هم دون سن الخامسة والعشرين، ولذلك يرى العلماء أن مستقبل أفريقيا سيكون أفضل كثيراً من ماضيها وحاضرها، لأن أبناءها المحبين للحياة (كما تُبلغنا ملابسهم المزركشة والمبهجة) لديهم فرصة أفضل في التسلّح بالعلم والمعارف، وبالتالي الفرصة لبناء أوطانهم وجعل جوهرتهم السوداء في مكانة أفضل بين قارات العالم، مكانة تستحقها بكل ما تزخر به من خيرات طبيعية وبشرية.



أغرب زهور العالم!

بقلم:مريم الكرمى

بما أننا في فصل الربيع وزهوره الجميلة... فما رأيكم أصدقائي الصغار أن نتعرف على أغرب الزهور وأين تنمو؟ تخيرت لكم هنا خمس زهرات، ترى أيها الأغرب؟



1- زهرة الجثة: (رافليسيا أرنولدية)
الاسم العلمي: Rafflesia Arnoldii

هذه الزهرة الرائعة هي أكبر زهرة في العالم، ومن النادر والصعب العثور عليها في بيئتها التي هي الغابات المطيرة في بنغكولو، جزيرة سومطرة وإندونيسيا، هذه الزهور تبعث رائحة سيئة، وهي زهرة عريضة من الممكن أن يصل وزنها إلى 11 كيلوجرام، ولذلك تعتبر من أغرب الزهور في العالم.



2- زهرة شعلة الزنجبيل: Ginger torch
الاسم العلمي: Etlingera elatior

زهرة شعلة الزنجبيل من النباتات العشبية المعمرة، وهي زهرة حمراء شمعية بشكل استثنائي وتوجد في جميع أنحاء الحدائق في كوستاريكا، وتستخدم هذه الزهور الجميلة في الزينة، وأيضاً في بعض الأطباق في سومطرة الشمالية، وتحتل زهرة شعلة الزنجبيل المرتبة التاسعة من أغرب الزهور في العالم

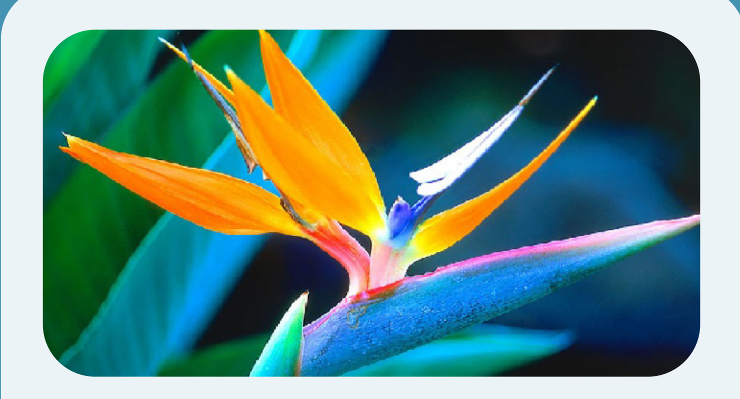


3- زهرة رأس الأفعى: Snake's Head Fritillary
الاسم العلمي: Fritillaria meleagris

زهرة رأس الأفعى تنتمي إلى أسرة ليلياسي، ومن الأسماء الشائعة الأخرى لنفس الأسرة زهرة الشطرنج، الضفدع، زهرة الدجاجة، الزنبق والزنبق المقلوب، وتوجد زهرة رأس الأفعى في شمال أوروبا، ولأن شكلها غريب فهي تعتبر من بين أغرب الزهور في العالم.

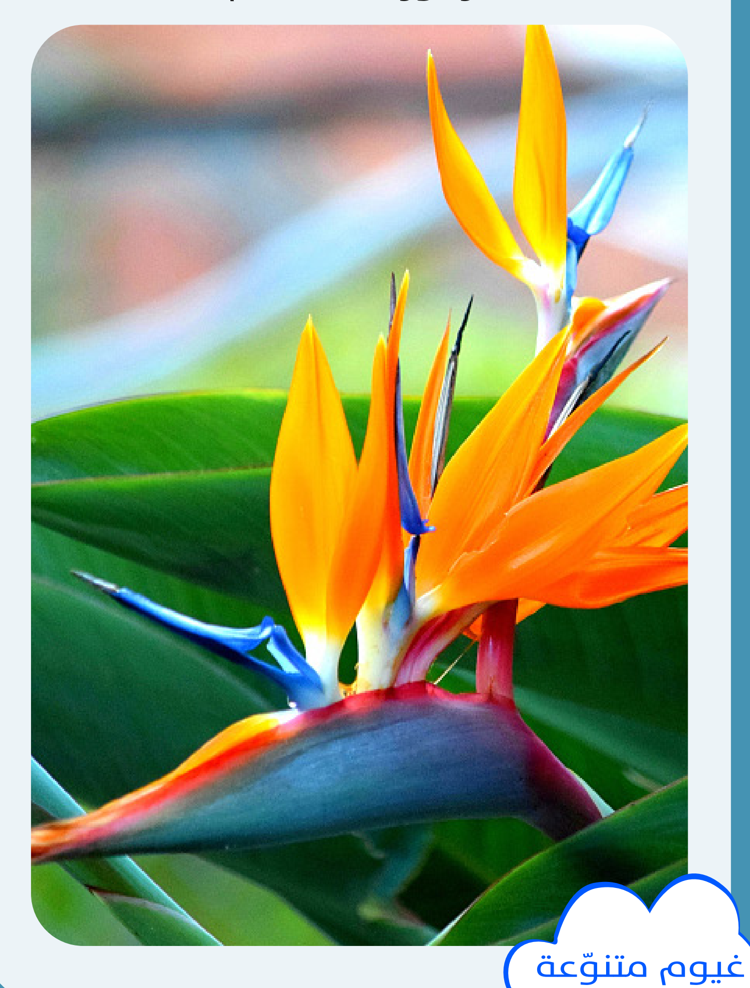


غيوم متنوّعة



4- زهرة طائر الجنة: paradise flower
أو Crane lily
الاسم العلمي: Strelitziareginae

طائر الجنة المعروف أيضا باسم زهرة كرين، هو من بين أغرب الزهور في العالم، وتوجد في جنوب أفريقيا، وتنتمي هذه الزهرة إلى عائلة ستريليتزيسي وجميع زهور هذه المجموعة ملونة وجميلة وتشبه الطيور. ولذلك تعتبر من أغرب الزهور في العالم.





5- زهرة زنبق اللهب: Flame Lily
الاسم العلمي: (Gloriosa Superba)

هذه الزهرة تعد من أغرب الزهور في العالم يرجع أصلها إلى المناطق الاستوائية في آسيا وأفريقيا وتنتمي إلى عائلة كولشيكاسي، زهرة زنبق اللهب عادة ما تنمو وتنتج الزهور الحمراء أو الصفراء غير العادية والتي لها حواف متموجة بما يشبه اللهب، وتعتبر زهرة زنبق اللهب هي زهرة زيمبابوي الوطنية.



غيوم متنوّعة

أشغال يدوية:
أشكال من ورق.

إعداد: زينب دليل وسارة خيضاوي

لديك أوراق ملونة وتحتار فيم يمكنك استعمالها؟

تريد رسم شيء مميز ولا تجيد الرسم؟

هاتِ الأوراق ومقصاً وغراء وقلم رصاص طبعاً... وأداة لرسم دوائر بمختلف الأحجام، أو عدة كؤوس لتستعين بها على رسم الدوائر.

ارسم دوائر صغيرة... وكبيرة... من كل لون، وقصّها.

احتفظ ببعضٍ منها كما هو واقسم الآخر نصفين.

وعلى ورقة بيضاء أو أي لون تحب ابدأ بتشكيل الأشياء التي يوشوش لك بها خيالك، وألصقها بالغراء.

شكّل ضفدعاً أو ببغاء.

شكّل ديكاً أو كواكب في الفضاء.

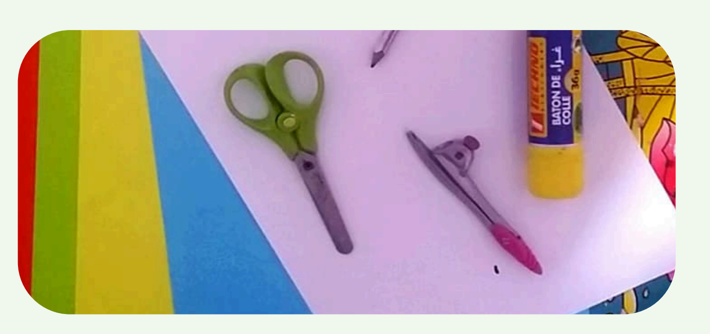
شكّل دودةً أو خنفساء.

يمكنك صنع ما تشاء. وإن شكلت شيئاً مختلفاً عمّا في الصور...

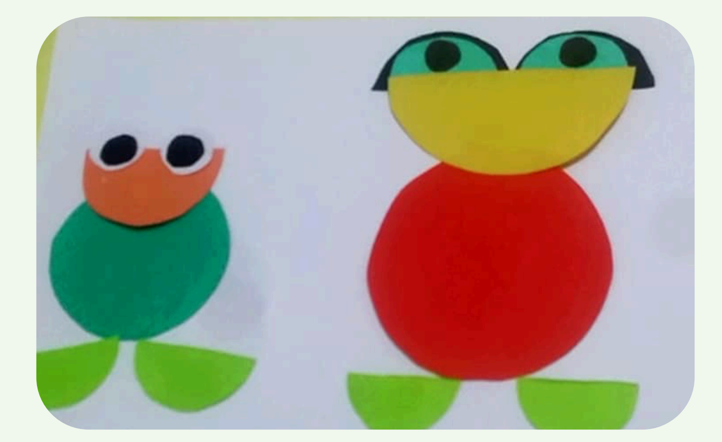
فصوّره وأرسله على بريد مجلة غيمة وسنكون بمشاركته سعداء.

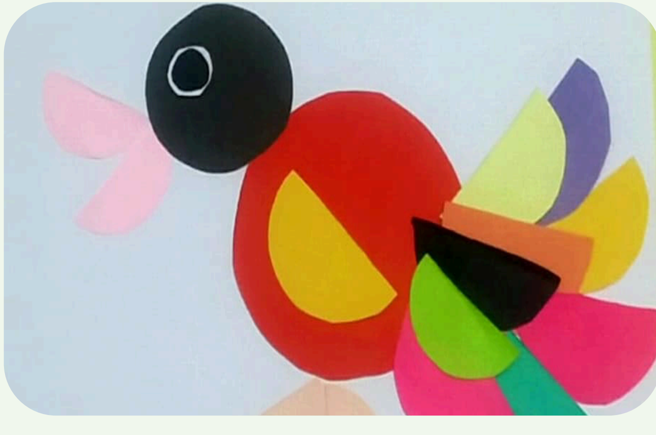


غيمة الحِرَف اليدويّة











إعادة تدوير: مزهرية

إعداد: د. نيللي كمال الأمير

هيا بنا نعمل مزهرية بإعادة تدوير أدوات متوافرة بالبيت.

الأدوات المطلوبة:

1- زجاجة دواء.

2- خيط صوف.

3- مادة لاصقة.

4- ورود.

الخطوات:

1- نقوم بنزع الغطاء وتنظيف الزجاجة جيدًا.

2- باستخدام مسدس الشمع، نلف الخيط باللون المفضل لدينا، على الجزء السفلي للزجاجة.

-يمكننا أيضا أن نستخدم الدهان بالألوان عوضاً عن الخيط.

3- ضع وردةً طبيعية أو صناعية في فتحة الزجاجة.

الآن أصبح لديك مزهرية صغيرة من صنع يديك!

ولا تنس أغنية كوكب الشرق أم كلثوم: الورد جميل، جميل الورد.







غيمة الحِرَف اليدويّة

لعبة التوصيل

إعداد: نسرين سالم

هل يمكنك مساعدة الحيوانات لتصل إلى أهلها، في غضون 10 ثوان؟

لعبة المتاهة

إعداد: نسرين سالم

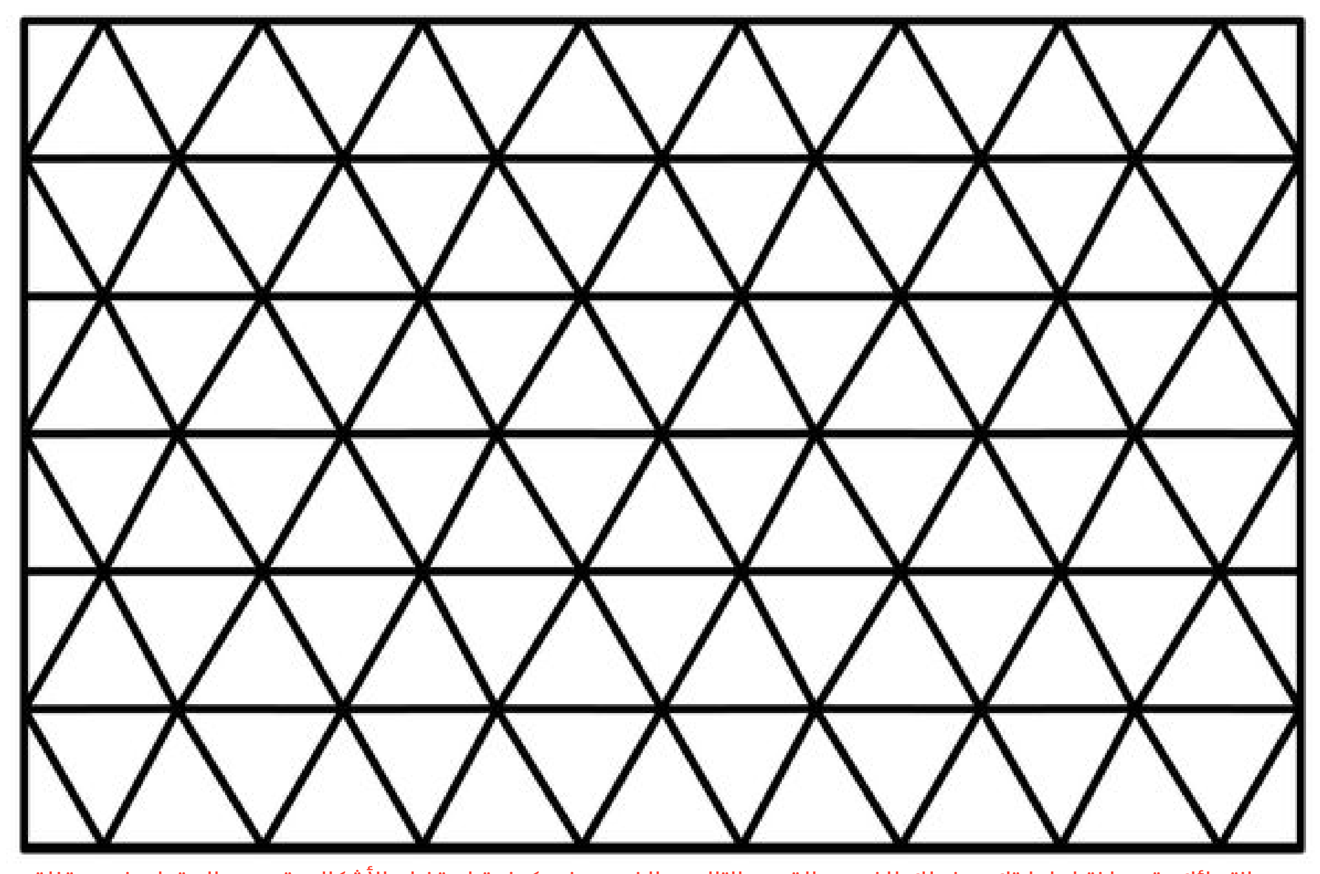
هل يمكنك مساعدة «كيك الكوب» للوصول إلى منزله، في غضون 15 ثانية؟



الأشكال المنتظمة

إعداد: نسرين سالم

هل يمكنك استخرج الأشكال
السداسية المنتظمة
من الشكل التالي؟



بعد انتهائك، قم باختبار إجابتك بدخولك للفيديو القصير التالي والذي يوضح كيفية استخراج الأشكال - تجدون المقطع ضمن قناة
(موقع كيدزوون لأدب وقصص الطفل واليافعين) عبر اليوتيوب: https://youtu.be/Hhg7iw_dW6U

لعبة الشبكة

إعداد: نسرين سالم

هل تستطيع إيجاد الكلمات التالية
في غضون دقيقة؟

تذكّر: يمكنك البحث من كل الاتجاهات.

الكلمات: أسد، فهد، دب، ذئب، ضبع،
غزال، قبل، وشق، قرد، أيل، زرافة،
راكون.



ب	ئ	ذ	د	س	أ
ل	ع	ب	ض	ز	ي
ا	د	د	ر	و	ل
ز	ه	ا	ر	ش	ن
غ	ف	ي	ل	ق	م
ة	ن	و	ك	ا	ر

غيمة الألعاب



أشغال يدوية- سارة خيضاوي
(12 سنة) - الجزائر.



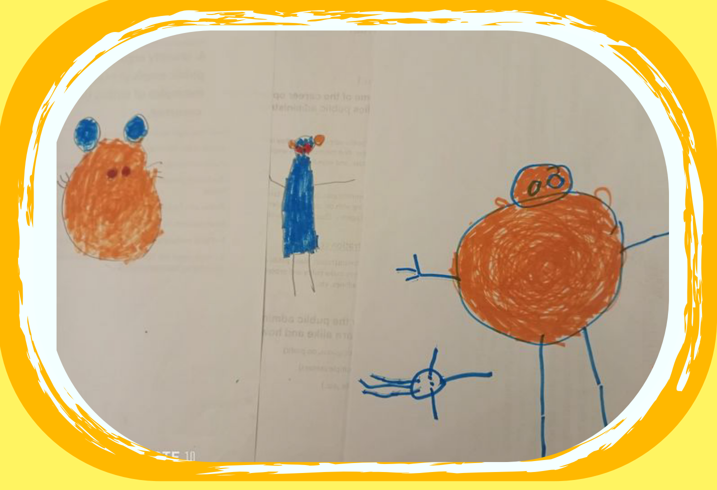
رسومات هاجر خيضاوي
(7 سنوات) - الجزائر.



رسومات: ليلى خالد
5 سنوات.



رسومات: حبيبة إيهاب
11 سنة.



رسومات: جيداء محمد
5 سنوات.

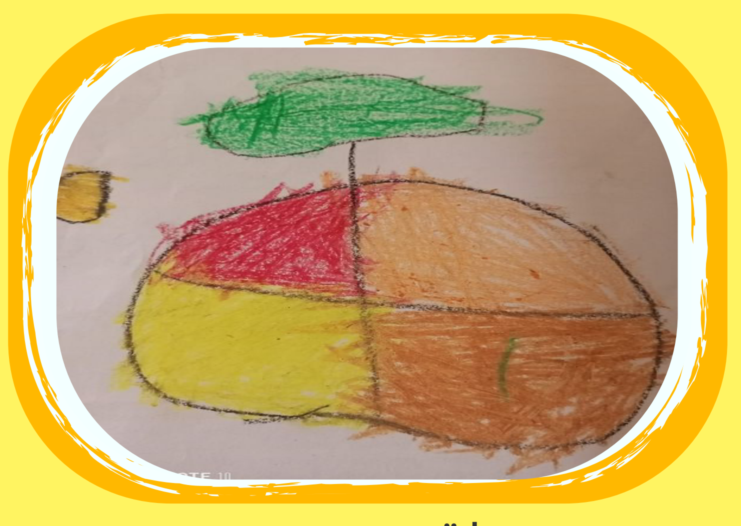


رسومات: ملك أحمد يسري
(6 سنوات) - مصر _ أسوان.

بريد غيمة



رسومات: مريم، 4 سنوات - سورية
اللاذقية، مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الاطفال



رسومات: جورى محمد
5 سنوات.



رسومات: أميرة عصام
(13 سنة) - مصر.



رسومات: أميرة عصام
(13 سنة) - مصر.



رسومات: جنى ضناوي
10 سنوات.



رسومات: لونا الأسعد، 4 سنوات - سورية
اللاذقية، مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الاطفال

بريد غيمة



رسومات: مايا قرحالي، 4 سنوات - سورية
اللاذقية، مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الاطفال



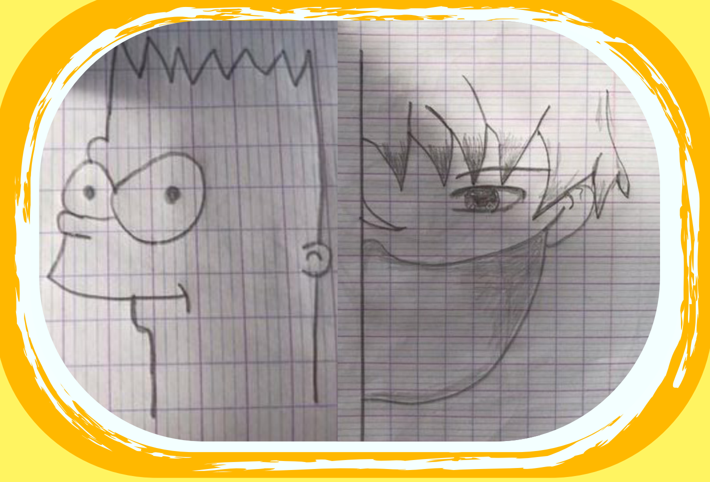
رسومات: أيوب بن الشيخ
السن: 13 سنة.



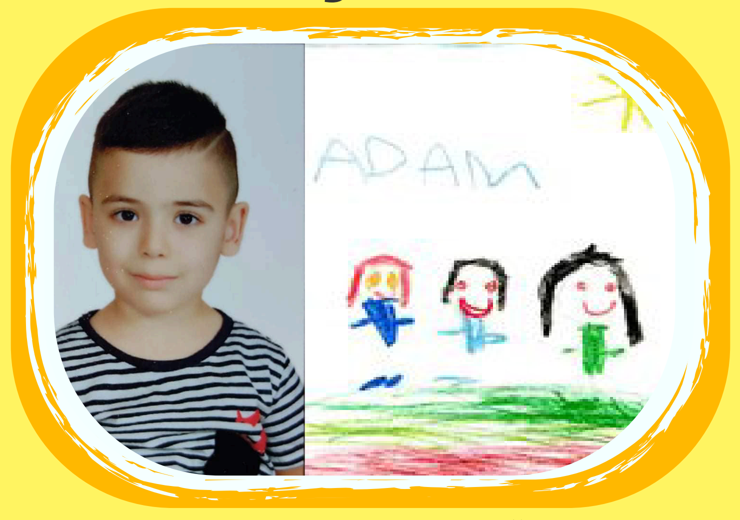
رسومات: إيليان شاهين
5 سنوات.



رسومات: ماسة محمد
6 سنوات.



رسومات: أيوب بن الشيخ
السن: 13 سنة.



رسومات: آدم خدام، 4 سنوات - سورية
اللاذقية، مركز بيت للتعليم المبكر وأنشطة الاطفال

بريد غيمة